مؤسسة فيصل الحسيني
Faisal Husseini Foundation

الدّستور المدرسيّ

دستور مدرسيّ أم ميثاق أخلاقيّ؟

دليل موجه لإدارات ومعلمي/ات ومرشدي/ات المدارس
مدعم بنماذج وتدريبات

جواد دويك

دليل الدّستور المدرسيّ

دليل موجه لإدارت ومعلمي/ات ومرشدي/ات المدارس ، مدعم بنماذج وتدريبات

تأليف: جواد دويك

إنتاج: جمعية مؤسسة فيصل الحسيني الخيرية – مؤسسة فيصل الحسيني

مشروع مساندة التعليم في القدس
ضمن منحة بإشراف مؤسسة التعاون ومقدمة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي – الكويت

الطبعة الأولى : كانون الثاني ٢٠١٦

القدس / فلسطين

فكرة تصميم الغلاف والمونتاج: vandv

طباعة: شركة أسباب للدعاية والإعلان وإدارة الحدث

التوزيع: مؤسسة فيصل الحسيني

هاتف: ٢٣٤٢٦٨٦ ٢ ٩٧٠+ فاكس ٢٣٤٥٥٢١ ٢ ٩٧٠ +

بريد إلكتروني:info@fhfpal.org صفحة إلكترونية: www.fhfpal.org

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة معلومة أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مؤسسة فيصل الحسيني

All rights reserved: no part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage system, without prior permission in writing from the Faisal Husseini Foundation.

الفهرس

المقدمة :	**٥**
١. كلمة مؤسسة فيصل الحسيني	**٥**
٢. مشروع مساندة التعليم في القدس ومشروع التطوير الشامل	**٧**
٣. حول الدليل	**٩**
٤. التصوّر الفكري	**٩**
٥. الأهداف السلوكية للدليل	**١٠**
الفصل الأول: المواطنة	**١١**
١. مفهوم المواطنة وتعريفاتها	**١٢**
٢. ركائز المواطنة	**١٤**
٣. شروط تحقيق المواطنة	**١٥**
٤. فوائد المواطنة	**١٥**
٥. دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة وحقوق الإنسان	**١٦**
الفصل الثاني: الدستور المدرسيّ	**١٨**
١. تعريف الميثاق الأخلاقي	**١٩**
٢. تعريف الدستور	**١٩**
٣. تعريف الدستور المدرسيّ	**١٩**
٤. دستور مدرسيّ أم ميثاق أخلاقيّ؟	**٢٠**
٥. أهداف الدستور المدرسيّ	**٢٠**
٦. توصيات لبناء الدستور المدرسيّ	**٢٠**
٧. مبنى الدستور المدرسيّ	**٢٢**
٨. عملية بناء الدستور المدرسيّ	**٢٦**

٨,١ الخطوة الأولى: المدير/ة قائد/ة المهمّة – تبنّي المدير/ة لفكرة ضرورة وجود دستور مدرسيّ	٢٦
٨,٢ الخطوة الثانية: تهيئة الطاقم المدرسيّ والأهل والطلبة لأهمية وجود دستور مدرسيّ	٢٧
٨,٣ الخطوة الثالثة: تأسيس فريق عمل بناء الدستور المدرسيّ وإقراره ونشره ومراقبة تطبيقه	٢٧

الخاتمة	٣١
المراجع	٣٢
الملاحق	٣٣

المقدّمة

١. كلمة مؤسسة فيصل الحسيني

تدرك مؤسسة فيصل الحسيني أن الإشكالية الأساسية في النظم التربوية التي لا يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية تكمن في أن مكانة الطالب في هذه النظم تقع في أسفل الهرم، تنعكس هذه المكانة الدونية بجلاء في نوعية المهارات التي يتم التركيز عليها في إعداد الطلبة للاندماج في المجتمع.

تعتمد هذه النظم بالعادة على التلقين كأداة أساسية لنقل المعرفة، فتنتج (خزانات) حفظ للمعلومات قادرة على استعادة المعلومة أو بعضها، وتنتج من الناحية التربوية أفرادا لا يمتلكون الحد الكافي من مهارات التعبير عن الذات والمشاركة والقدرة على مواجهة المشاكل أو حل النزاعات.

من اجل حل هذه المشكلة فاننا نرى ان على الادارات المدرسية، الإقدام على تبني نهج جديد يتم من خلاله السعي نحو إجراء خلخلة في سلم القيم الذي يضع الطالب في المكانة الدنيا، وعليهم الدفع باتجاه جعل شعار «الطالب محور العملية التعليمية» حقيقةً على أرض الواقع.

اعضاء الطواقم المدرسية الكرام،

في هذا الإطار، واستكمالا لسلسلة الأدلة التعليمية التي تقدمها مؤسسة فيصل الحسيني، طور مستشار المؤسسة السيد جواد دويك هذا الدليل في ختام تجربته التدريبية في مدرستين من مدارس القدس ضمن مشروع مساندة التعليم في القدس الذي تنفذه مؤسسة فيصل الحسيني. نضع بين أيديكم هذا الدليل الإرشادي الذي يعين على بناء تشاركي لدساتير مدرسية تمنح جميع عناصر المجتمع المدرسي الأدوار التي تستحقها، وتؤسس لعلاقات بين تلك العناصر تقوم على احترام الحقوق، وتقدير واجب صونها، وتثبّت – من خلال القوانين – مداميك تلك العلاقات، وعواقب التعدي عليها. نأمل أن تستفيد المدارس من هذا الدليل، فتتشجع لتطوير دساتير تقوم أركانها على أساس من المشاركة، ودون إقصاء لأي عنصر من عناصر المجتمع المدرسي.

أود، في النهاية، أن أقدم الشكر للسادة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والسادة مؤسسة التعاون على تمويل مشروع مساندة التعليم في القدس، وعلى التعاون من أجل إنجاحه في عدد من المدارس، والذي جاء هذا الدليل كأحد مخرجاته التي نأمل أن تسهم في تعميم الفائدة على قطاع التعليم الفلسطيني برمته.

عبد القادر فيصل الحسيني
رئيس مجلس الإدارة
مؤسسة فيصل الحسيني

٢. مشروع مساندة التعليم في القدس ومشروع التطوير الشامل

أطلقت مؤسسة فيصل الحسيني في العام 2003 «مشروع التطوير الشامل» من أجل خدمة مدارس القدس، واسم المشروع يحيل قطعا على طبيعته. هدفت المؤسسة من وراء هذا المشروع إلى تقديم دعم شمولي – صفته التنامي منذ انطلاقة المشروع حتى الآن – لكل مناحي العملية التعليمية التعلمية، وصولا الى أدق التفاصيل المختصة بالبنى التحتية ومتعلقاتها.

من أهداف «مشروع التطوير الشامل»، تجذير فكرة البحث العلمي والإنتاج الأدبي في مدارس العاصمة، وتأمين بيئة فكرية تقبل اختلاف الآراء ، وتحييد التلقين الذي يصادر كل إمكانية للفكر التحليلي والاستنتاجي والنقدي والإبداعي.

هذه الأهداف استدعت أهدافا أخرى بالضرورة، نحو: تحويل محور العملية التعليمية باتجاه الطالب، واعتماد أساليب تربوية كالعمل في فريق، وأسلوب حل المشكلات، وغيرها من الأساليب التي تعين الطلبة على تذويت المعارف.

عملت المؤسسة على هذا المشروع بتمويل ذاتي خلال الأعوام 2003-2005، وعملت بتمويل من التعأون الإيطالي/الحكومة الإيطالية عبر صندوق البلديات الفلسطيني خلال الأعوام 2006-2008، وعملت خلال الأعوام 2008-2010 بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وعملت في العام 2010-2011 بتمويل فلسطيني عام، وبين الأعوام 2011-2014 بتمويل آخر من الاتحاد الأوروبي. في الأعوام 2011-2015 عملت المؤسسة تحت مسمى «مشروع مساندة التعليم في القدس»، وذلك بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي- الكويت ضمن منحة بإشراف مؤسسة التعأون.

عدد المدارس المقدسية التي أفادت من المشروع منذ انطلاقته حتى الآن ثلاثون مدرسة [١]، منها عشرون مدرسة[٢] أفادت منه بين الفترة من تموز 2011 وحتى حزيران 2015. يذكر أن العمل في ثلاث عشرة مدرسة[٣] من المدارس العشرين موّل بشكل كامل من خلال «مشروع مساندة التعليم في القدس».

---

١. مدرسة الفتاة اللاجئة الثانوية، مدرسة جبل المكبر ، مدرسة الأيتام الاسلامية «ج»، مدرسة الفتاة الثانوية الشاملة، مدرسة النهضة الاسلامية «أ»، مدرسة النهضة الاسلامية «ب»، مدرسة الشابات المسلمات، مدرسة الفتاة اللاجئة «د»، مدرسة الروضة الاسلامية الحديثة، مدرسة الأيتام الاسلامية «د»، مدرسة الفتاة اللاجئة «أ»، مدرسة الدوحة، مدرسة عمر بن الخطاب، مدرسة التركمنشاتس (الارمن)، مدرسة مارمتري، مدرسة دار الأولاد، مدرسة روضة الزهور، مدرسة دار الطفل العربي، مدرسة النظامية الثانوية، مدرسة النظامية الاساسية، مدرسة الأيتام الاسلامية – الثوري، مدرسة الفتاة اللاجئة (ج) ، مدرسة تيراسنطا للبنين، مدرسة ماريوسف، مدرسة المطران، مدرسة عثمان بن عفان، مدرسة بنات ابو بكر الصديق، مدرسة جيل الامل، مدرسة الأيتام الصناعية في العيزرية، المدرسة الارثوذكسية في العيزرية.

٢. مدرسة النهضة الاسلامية (أ)، مدرسة الأيتام الاسلامية «ج»، مدرسة الفتاة اللاجئة الثانوية، مدرسة الفتاة الثانوية الشاملة، مدرسة تيراسنطا للبنين، مدرسة الفتاة اللاجئة ج، مدرسة الدوحة، مدرسة روضة الزهور، مدرسة دار الطفل العربي، مدرسة النظامية الثانوية، مدرسة الأيتام الاسلامية – الثوري، مدرسة ماريوسف، مدرسة المطران، مدرسة النظامية الاساسية، مدرسة عثمان بن عفان، مدرسة ابو بكر الصديق، مدرسة جيل الامل، مدرسة الأيتام الصناعية في العيزرية، المدرسة الارثوذكسية في العيزرية، الروضة الحديثة.

٣. مدرسة روضة الزهور، مدرسة دار الطفل العربي، مدرسة النظامية الثانوية، مدرسة الأيتام الاسلامية- الثوري، مدرسة ماريوسف، مدرسة المطران، مدرسة النظامية الاساسية، مدرسة عثمان بن عفان، مدرسة ابو بكر الصديق، مدرسة جيل الامل، مدرسة الأيتام الصناعية في العيزرية، المدرسة الارثوذكسية في العيزرية، الروضة الحديثة (انضمت الى المشروع خلال السنة الاخيرة منه).

موّلت بعض من احتياجات المدارس السبع [٤] الباقية (كالعروض السينمائية الهادفة والآلات الصفية والمكتبية، وأهمها الألواح التفاعلية الألكترونية) عبر المشروع نفسه، في حين تم تمويل باقي مناحي المشروع فيها من خلال مشروع التطوير الشامل بدعم من الاتحاد الأوروبي.

وقد وفر «مشروع مساندة التعليم في القدس» للمدارس الثلاث عشرة خدمات في مجالات التدريب التربوي ، والنشاطات الموجهة للطلبة، وترميم البنى التحتية وإضافة المرافق. وقد أفاد من التدريب التربوي معلمو ومعلمات المواد الأساسية (اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والرياضيات)، ومجموعة من معلمي المواد الإنسانية ومعلمي التكنولوجيا.

قدم المشروع للمدارس المستفيدة - بالتوازي مع الاستشارات التربوية لمعلمي المواد المختلفة-خدمات استشارية خاصة بطواقم الإدارة والإرشاد، وعسر/ صعوبات التعلم وحقوق الطفل وما يتبعها من عمل على الدستور المدرسيّ ولجان الوساطة الطلابية، ونظّم دورات حاسوب في مجالات تطبيقية، ودعم الزيارات الميدانية الهادفة والرحل التعليمية. أما على صعيد النشاطات الموجهة للطلبة فقد تضمن المشروع مسابقات قراءة القصص القصيرة والروأيات باللغتين العربية والإنجليزية، ونوادي خاصة بالبحث العلمي والأدبي والانساني والاجتماعي، كما اسهم في تغطية تكاليف تدريب المرشدات وتكاليف التنسيق الخاصة بمشروع السينما لطلاب المدارس وبالتعأون مع مركز يبوس. هذا وقد تم من خلال المشروع التعاقد مع كلية وجدي نهاد أبو غربية الجامعية التكنولوجية، والتي قامت على مدار عامين دراسيين بتدريب معلمات ومعلمين وطلاب مختارين من اثنتي عشرة مدرسة [٥] في مجال برمجة الروبوتات واستخدامها لإيجاد حلول ابداعية لمشاكل بيئية وتعليمية.

أما على صعيد البنى التحتية فقد أسهم المشروع في تطويرها بما يلزم من ترميمات، وأثاث، ومختبرات علوم وحاسوب، وتأهيل ساحات ومرافق رياضية، وبحسب الأولويات المحددة من قبل مؤسسة فيصل الحسيني والمدارس معا، وبتوجيه من مفردات أهداف المشروع بجعل المدارس مكانا ينعم فيه الطلبة ببيئة مدرسيّة صديقة وبتعليم نوعي.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن مديرية التربية والتعليم وثلاثا وأربعين مدرسة تابعة لها قد افادت من برنامج الربط الالكتروني الذي وفّره مشروع مساندة التعليم في القدس، لتصير العاصمة بذلك رائدة في مجال تطوير برنامج أرشيف محوسب وتعاملات مدرسيّة محوسبة تربط المدارس بمكتب المديرية، وتتيح الفرصة لحفظ البيانات وتجميعها وتصنيفها بشكل منظم وسريع، يسهم بالتالي في اتخاذ القرارات السليمة لدى المخططين على صعيد المدارس والتربية.

---

٤. مدرسة الدوحة الاساسية، مدرسة النهضة الاسلامية «أ»، مدرسة الأيتام الاسلامية «ج»، مدرسة الفتاة اللاجئة الثانوية، مدرسة الفتاة الثانوية الشاملة، مدرسة تيراسنطا للبنين، مدرسة الفتاة اللاجئة «ج».

٥. مدرسة المطران، مدرسة النظامية الثانوية، مدرسة النظامية الاساسية، مدرسة الكلية الابراهيمية، مدرسة دار الطفل العربي، مدرسة اميليسون، مدرسة عثمان بن عفان، مدرسة الأيمان-ذكور، مدرسة الأيمان- اناث، مدرسة الفتاة اللاجئة «د»، مدرسة ذكور ابو عبيدة، مدرسة الشابات المسلمات.

٣. حول الدليل

المدراء والمديرات الكرام

تمثّل المدارس، كإحدى مؤسسات التنشئة المجتمعية، مكاناً تربوياً وتعليمياً في آن واحد، حيث تسعى من جهة إلى إكساب الطلبة المعارف والتنوّر العلمي، وتزرع فيهم من جهة أخرى قيم المواطنة وحقوق الإنسان، وتهيء لهم الظروف المواتية لممارسة حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين المحيطين بهم.

هذه السيرورة التربوية التي تكسب الطلبة المعارف والتنوّر العلمي، وتقدم لهم القيم والحقوق والواجبات، هي مسؤولية مهمة وملزمة لعمل مؤسسات التنشئة المجتمعية، ومنها المدارس. لا يمكن التفريط بهذه المسؤولية إذا كانت غايتنا صقلَ شخصية الطلبة ليكونوا، مستقبلاً، مواطنين مسؤولين في أسرهم وعملهم ومجتمعهم، وليكونوا مواطنين نشطاء وفعالين في معالجة قضايا حقوقية وإنسانية شائكةٍ يواجهونها وهم يتعاملون مع تطورات العصر والعلم وظروف الحياة.

انطلاقاً من هذا التوجه، وضمن مشروع حقوق الطفل الذي نفّذته مؤسسة فيصل الحسيني في عدد من مدارس القدس ومحيطها، تم العمل خلال هذه السنة (٢٠١٥) مع مدرسة جيل الأمل ومدرسة روضة الزهور على إعداد دستور مدرسيّ، وبالتعأون والتشارك مع جميع الأطراف المعنية بالأمر: الإدارة، وطواقم التدريس، والأهل، والطلبة. لأن الدستور المدرسيّ أحد وسائل تعزيز قيم المواطنة وحقوق الطفل، كان لهذه التجربة الكثير من الأصداء الإيجابية والدروس المستفادة، ما عزز توجهنا نحو توثيقها في دليل يساعد مدارس أخرى على تطوير دستور مدرسيّ خاص بها.

هذا الدليل يحثكم، مدراء ومديرات، على تبني هذا التوجه التربوي، وعلى السعي لبناء دستور مدرسيّ تشاركي مع جميع الأطراف من أهالي وطلبة ومعلمين/ات. يقدم الدليل في البدأية مادة أساسية حول التربية القائمة على المواطنة وحقوق الإنسان، وحول دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ثم يفصّل بعد ذلك جميع المعلومات التي تخص طريقة إعداد دستور مدرسيّ، وأهميته، ومراحل إعداده، وفرق العمل المشرفة عليه، وغيرها من التفاصيل المهمة. يعرض الدليل في نهأيته نموذجا لدستور تم تطويره في مدرسة جيل الأمل في العيزرية التي خاضت هذه التجربة.

٤. التصوّر الفكريّ

المدرسةُ ملتقى المعلمين/ات والطلبة والأهل، وتعدّ نموذجاً صغيراً لحياتنا في المجتمع الكبير الذي نحيا فيه مع أفراد ليسوا بالضرورة شبيهين بنا، ولسنا شبيهين بهم، فصبغة مجتمعنا الحالية هي التعددية في جميع أطيافها: الفكرية، والدينية، والثقافية، والسياسية، والعرقية. إن المدرسة متأثرة بهذا الأمر شئنا أم أبينا، فالأهل يأتون من بيئات مختلفة، وكذلك الطلبة، وكذلك المعلمون/ات، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيرا أمام إدارات المدارس في التعامل مع مسائل التعأيش، والتقبل والتسامح، واحترام الحقوق والالتزام بالواجبات. إن التعامل مع هذه المسائل يكفل تحقيق حياة كريمة لجميع من يأتي إلى المدرسة، ودون أي انتهاك أو تعدٍّ سافر لحقوق أحد، ودون أي تقصير في المحافظة على قيام الجميع بواجباته ومسؤولياته على أكمل وجه.

في إطار مساعي المدارس لتقريب وجهات النظر وتقليل الخلافات وحالات الصدام بين الطلبة والمعلمين/ات والأهل، انتهجت العديد من المدارس منهج بناء دستور مدرسيّ بشراكة الأطراف المعنية بالأمر، لينظّم العلاقات بين الأطراف المختلفة، ويعمل على ملاءمة التوقعات بين طاقم المدرسة والطلبة والأهل، ويعزز قيم المواطنة المرتكزة على حقوق الإنسان. تصاغ من خلال هذا الدستور حقوق وواجبات كل فئة من الفئات السابقة، ويصبح بالتالي مرجعية متفقا عليها من قبل جميع الأطراف، وتكون إجراءاتُ معالجة الأمر، في حال حدوث أي اختلاف بين الأطراف، متوقعةً مسبقاً ومعلنة للجميع، والجميع سواسية أمام هذا الاتفاق/الدستور دونما تفريق أو تمييز في المعاملة.

لوجود الدستور في الحياة المدرسيّة أهمية كبرى، فهو الأداة التي نستطيع من خلالها أن نقيس قدرتنا على الالتزام باتفاق كنا شركاء في بنائه وصياغته، وهو المرآة التي سنفحص من خلالها تماشي قيمنا وممارساتنا الخاصة مع القيم الإنسانية التي جاء من أجلها الدستور، وإلى أي مدى نحن ملتزمون بإعطاء كل ذي حق حقه، وإلى أي مدى نحن ملتزمون بالقيام بواجباتنا ومسؤولياتنا. للدستور أهمية إضافية كذلك، فهو أداة لتطوير جودة العملية التعليمية والتربوية بشكل مستمر في المدرسة، بما يتيحه من إمكانية استحداث بنود لم تكن موجودة مسبقاً، أو تعديل أو حذف بنود حالية بما يتلاءم مع الظروف المستجدة، ومن أجل الرقي بالطلبة، وتطوير إمكانياتهم ومهاراتهم الحياتية.

٥. الأهداف السلوكية للدليل:

الأهداف المعرفية:-

١- زيادة معرفة المدراء، والمعلمين/ات، والطلبة، والأهل في التربية القائمة على قيم المواطنة وحقوق الإنسان.

٢- زيادة معرفة المدراء، والمعلمين/ات، والطلبة، والأهل بكيفية إعداد دستور مدرسيّ تشاركيّ.

الأهداف الوجدانية:-

١- تعميق مفهوم القيم الإنسانية والحقوقية في نفوس المدراء، والمعلمين/ات، والطلبة، والأهل.

٢- نبذ العنف والممارسات المتجاوزة لحقوق الطفل.

الأهداف النفس- حركية:-

١- زيادة الممارسات المرتبطة باحترام حقوق الإنسان لدى المدراء/المديرات، والمعلمين/ات، والطلبة، والأهل.

٢- زيادة مشاركة الأهل والطلبة في حياة المدرسة من خلال لجان أولياء الأمور، ومجالس الطلبة، وفرق إعداد الدستور المختلفة.

الفصل الأول: المواطنة

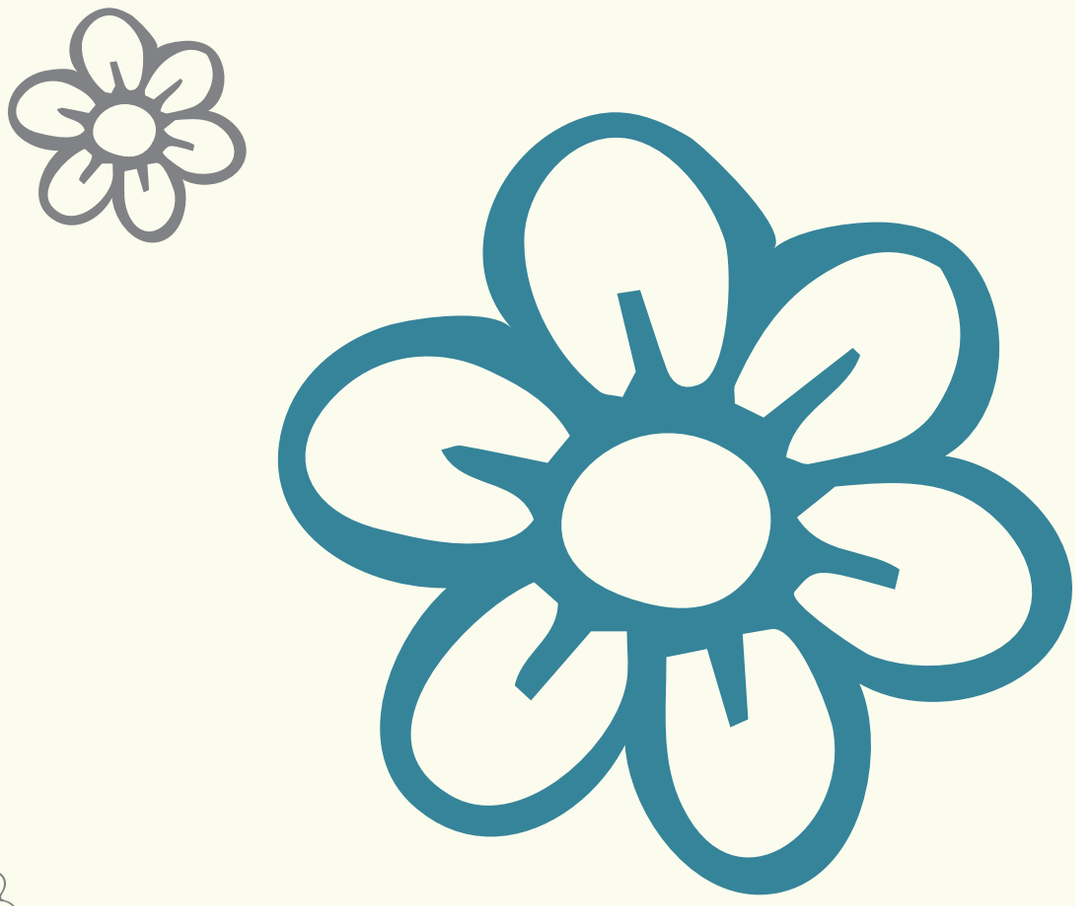

المواطنة

سيتم التركيز في هذا الفصل من الدليل على مفهوم المواطنة، وحقوق الإنسان، وتنشئة الأجيال على القيم الإنسانية، باعتبارها الروح الحية لأي دستور مدرسيّ، ودونها يصبح الدستور مجرد مجموعة من الأوراق لا أهميه له، ويصبح التعامل معه مجرد تعاملٍ مع إجراءات، وتطبيقٍ لسياسات وقوانين وضعتها المدرسة ليس أكثر.

١. مفهوم المواطنة وتعريفاتها

تعددت مفاهيم المواطنة من رؤى ضيقة جدا ومحصورة في أمور محددة فقط، إلى رؤى أوسع وأشمل.

فالبعض رأى في المواطنة مفهوما ضيقاً ينحصر بتمتع الأفراد **بحقوق وواجبات** معينة، فيعرّف فوزي (٢٠٠٧، ص٧) المواطنة بأنها «تمتع الفرد بحقوق وواجبات، وممارستها في **بقعة جغرافية معينة** لها حدود محددة».

بينما نظر آخرون إلى مفهوم المواطنة بتوسع أبعد من «حقوق وواجبات» فقط، فنجد أن الكواري (٢٠٠٠، ص٥)، نقلاً عن دائرة المعارف البريطانية، يتفق مع التعريف السابق بأن المواطنة «**علاقة بين فرد ودولة** كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة»، ولكنه اعتبرها أيضا **عقدا اجتماعيا** له صيغته القانونية والأخلاقيّة، وهذا العقد يعرف وفق المتعارف عليه بين الدول بـ «الدستور الديمقراطي» (الكواري،٢٠٠٠، ص٩).

وعند تأملنا في التعريفات الواردة في «دليل المواطنة المسؤولة» للكاتب جمال بندحمان (٢٠١٣)، نرى توسعا أكبر وأعمق في نظرته لمفهوم المواطنة. رأى بندحمان في المواطنة «**انتماء إلى وطن**، لك فيه مجموعة من الحقوق، وعليك مجموعة من الواجبات، والتلازم بين الحق والواجب هو ما يجعلك مواطناً مسؤولاً وفعالاً» (بندحمان،٢٠١٣، ص٦)، كما أنه يستشهد بتعريف آخر يدعم فكرة الانتماء إلى الوطن، فيشير إلى أن المواطنة «إحساس بالانتماء وشعور بالولاء للدولة والوطن، وهي كيان من المشاعر والحقوق والواجبات والروابط الأخلاقيّة والإنسانية والقانونية بين الإنسان وتراب الوطن، وبين الوطن بكيانه السياسي ومختلف مواطنيه» (بندحمان، ٢٠١٣، ص٧).

لقد تعدى مفهومُ المواطنة عند بندحمان الجنسيةَ والانتماءَ إلى وطن واحد وحيد، فاعتبر مفهوم المواطنة أوسع من الانتماء إلى الوطن فقط، لتصبح **انتماء إلى مجال**، كأن يكون المجال وطناً أو مدينة أو حياً، وقد يتعدى حدود الوطن إلى قارة أو فكرة من نوع حمأية البيئة، أو حمأية الحيوانات، أو نشر السلام، وخلافه.

وأخيراً، هناك من نظر إلى المواطنة بصورة أكثر تجردا وشمولية، فاعتبرها «جملة من القيم الإنسانية التي نشأت منذ القدم بغية خلق الانتماء لدى الفرد نحو كيان معين، وهي أداء واجبات محددة، والتمتع بحقوق معينة، وهي مفتاح لكل من الحرية الشخصية، والمسؤولية تجاه الدولة وغيرها من المؤسسات والمواطنين» (عيوري وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢). تؤدي هذه النظرة الى عالم أفضل تسوده المساواة، والإخاء والتعأيش، والتسامح، والقبول بالاختلاف، واحترام حق الأجيال القادمة في بيئة سليمة.... وغيرها من القيم الإنسانية.

تطور مفاهيم المواطنة من رؤى ضيقة جداً إلى رؤى أوسع وأشمل

يمكننا القول، لتلخيص الحديث حول مفهوم المواطنة، بأنها شعور وإحساس بالانتماء والولاء إلى قيم إنسانية تنعكس من خلال ممارسات نقوم بها في مكان ما أو مجال ما، وتلك الممارسات وضعت في عقد اجتماعي له صيغته القانونية والأخلاقيّة بغية توضيح حقوق وواجبات الأفراد ذوي العلاقة مع ذلك المكان أو المجال، فيصبح المواطنون فعالين في خدمة أنفسهم وبيئتهم المحلية ووطنهم والمجتمع الإنساني الذي ينتمون إليه.

قياسا على ذلك، فإن مفهوم المواطنة داخل المدرسة هو انتماء جماعة المدرسة إلى قيم إنسانية، تغرسها المدرسة فيمارسها الطلبة والمعلمون/ات والأهل والمدراء في تعاملاتهم وتصرفاتهم التي صيغت في عقد اجتماعي يسمى دستور المدرسة، أو الميثاق الأخلاقيّ الذي توضح من خلاله حقوق وواجبات الأطراف المختلفة داخل المدرسة، وجميعهم يسعون إلى خدمة أنفسهم والآخرين في بيئتهم المدرسيّة وخارجها.

٢. ركائز المواطنة

عند حديثنا عن المواطنة لا بد لنا من ذكر الركائز التي تستند إليها المواطنة، ودون هذه الركائز، مجتمعة أو منفردة، يصبح مفهوم المواطنة مفهوما واهياً.

١- **الانتماء:** المواطنة تقوم على الشعور بالانتماء إلى القيم الإنسانية، وإلى المكان أو المجال الذي نحيا فيه.

٢- **إبداء الرأي:** هو ركيزة أساسية في مفهوم المواطنة، إذ لا يمكن أن نكون مواطنين في مكان ما دون أن يكون لنا فيه حق التعبير عن الرأي.

٣- **المشاركة:** المواطنة تتطلب منا المشاركة الفاعلة في ما يدور حولنا، والسعي لتطور وتقدم ورقي المكان الذي ننتمي إليه، فلكل مواطن/ة الحق في أن يشارك في إدارة وطنه بدرجة أو بأخرى.

٤- **معرفة وممارسة الحقوق والواجبات:** لا يكتملِ مفهومِ المواطنة في حال غياب الوعي بحقوقنا وواجباتنا، والوعي بها يحتم علينا تأديتها قولاً وسلوكاً.

٥- **المساواة:** الجميع سواسية في الحقوق والواجبات، فلكل مواطن/ة نفس الحقوق وعليه/ا نفس الواجبات.

٦- **التكامل الاجتماعي:** ويقصد به مناصرة المضطهدين الذين انتهكت حقوقهم، والمطالبة بها، وتحفيز الآخرين على القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم. تؤكد عيوري وآخرون (٢٠٠٥، ص٥) هذه الركيزة، وتعتبر أن الطالب الصالح في المدرسة هو «من يطالب بحقوقه وحقوق الآخرين».

وعليه، حتى يشعر الطلبة بأنهم مواطنون في مدرستهم، يجب أن يشعروا بالانتماء إلى المدرسة وإلى القيم الإنسانية التي تركز عليها، وأن يُسمح لهم بالتعبير عن رأيهم وأخذ دور فعال ومشارك في حياة المدرسة من أجل تقدمها وتطورها على نحو أفضل. هكذا يتجلى شعور الطلبة بالانتماء من خلال المطالبة الواعية بالحقوق الذاتية وحقوق الآخرين، ومن خلال تشجيع الذات والآخرين على الالتزام بالواجبات والمسؤوليات قولاً وفعلاً (فوزي، ٢٠٠٧، بندحمان، ٢٠١٣، عيوري وآخرون ٢٠٠٥).

٣. شروط تحقق المواطنة

إن الحد الأدنى لاعتبار دولة ما مراعية لمبدأ المواطنة يتمثل في وجود شرطين جوهريين:

أولهما: زوال وجود حكم الفرد أو القلة من الناس، وتحرير الدولة من التبعية لشخص الحاكم.

ثانيهما: اعتبار جميع السكان الذين يتمتعون بجنسية الدولة مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات، لا تمييز بينهم بسبب الاختلاف في الدين، أو النوع، أو اللون، أو العرق، أو الموقع الاجتماعي ...، ويتمتع كل فرد منهم بحقوق والتزامات مدنية وقانونية متساوية (الكواري، ٢٠٠٠، فوزي، ٢٠٠٧).

تأسيسا على كل الذي سبق، وعند مقارنة هذه النقاط مع حياة المدرسة، فإننا نجد ضرورة ملحة للابتعاد عن التفرد في التصرف من قبل المدير/ة، أو الهيئة الإدارية. لا بد، في المقابل، من جعل الطلبة من خلال إقامة مجالس لهم، والأهل من خلال إقامة لجان أولياء الأمور، شركاءَ فعّالين في صياغة قرارات وإجراءات المدرسة؛ فالقرارات تتم بالتشاور بين الجميع لضمان المحافظة على المساواة والعدالة في التعامل مع الطلبة والأهالي والمعلمين/ات، ودون أي تمييز.

٤. فوائد المواطنة

فوائد أن تكون مواطنا في البيئة المدرسيّة

أ. الثقة بالنفس

شعورنا بالانتماء والمشاركة الفاعلة غير شعورنا بالعزلة وبدور المتفرّجين على ما يحدث من حولنا، هذا الأمر يشعرنا بالثقة بالنفس، والشعور بالثقة يمنحنا القوة كي ندافع بلا هوادة عن قيمنا وقناعاتنا التي تنبذ العنف والظلم وعدم المساواة، وتؤدي بنا إلى أخذ دور فعال في تقرير مصيرنا ومصير الأفراد من حولنا.

ب. إحداث تغيير

لن يحدث تغيير دون أن نسمع آراء وأفكار الطلبة وذويهم حول قضايا مزعجة أو منفرة. إن أمورا نحو ترتيب برنامج الامتحانات، ومسألة كم الوظائف المعطاة، والأنشطة والبرامج الترفيهية، وتنظيم المقصف، وتطوير المواهب وغيرها، أمثلة على مسائل يجب أن نسمع رأي الطلبة والأهل فيها، ويجب أن نتحاور حولها من أجل تقريب وجهات النظر، وتقليل الغضب، ورفع المودة والانتماء.

ج. استحداث قوانين

استحداث قوانين منصفة، تحقق المساواة والعدل بين الجهات ذات العلاقة في المدرسة، يجعل العلاقات بين البشر «متوقعة»، أي تجري وفق تصور مسبق يعرفه ويرتضيه الجميع (فوزي، ٢٠٠٧).

٥. دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة وحقوق الإنسان

يتأثر عالم الطلبة بالكثير من القيم التي يتم اكتسابها من الأسرة، ومن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، والإنترنت، والمجتمع، ومجموعة الرفاق، والمدرسة، وغيرها من جهات التأثير. حتى نستطيع الوقوف على الدور المميز والفريد للمدرسة في غرس قيم المواطنة وحقوق الإنسان في نفوس الطلبة، لا بد لنا من إجراء مقارنة بسيطة بين ما تقوم به قنوات التأثير المختلفة هذه، وبين ما تستطيع أن تقوم به المدرسة.

أولاً: زرع القيم ومضامين الرسائل التربوية

يتعرض الطفل، من خلال جهات التأثير المتعددة، للعديد من القيم ومضامين الرسائل التربوية التي لا تكون جميعها إيجابية بالضرورة. بعض هذه القيم والرسائل سلبي، وفي أحيان أخرى قد تكون متناقضة. بعض قنوات التلفزة، على سبيل المثال، تشجع على العنف والانتقام، وأخرى تشجع على التسامح والحوار، وكذلك الأمر مع بعض الأسر التي تشجع على قيم الأمانة والصدق، والأسر التي تشجع على المرأوغة والغش والكذب. هذا التناقض ينسحب على محيطنا الكبير في المجتمع أيضا، حيث نرى أشخاصا يحترمون الدور ويلتزمون بإعطاء حق الأولوية، ونرى آخرين يعتبرون حقهم فوق حقوق الآخرين.

أمام هذا المشهد، يجب أن يبرز دور المدرسة الفاعل في تربية الأجيال على قيم ورسائل تربوية إيجابية <u>فقط</u>. لقيم المواطنة حسب الكواري (٢٠٠٠) ثلاثة أبعاد: معرفي، ووجداني، واجتماعي، وللمدرسة ميزة الإحاطة بجميع هذه الأبعاد، والتطرق إليها خلال سيرورة العملية التربوية التي تؤديها.

البعد المعرفي يتمثل في تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم، وبالقيم الإنسانية التي تسعى المدرسة إلى تذويتها لديهم، وفي البعد الوجداني تستطيع المدرسة استغلال المواقف التعليمية، المنهجية منها وغير المنهجية، في بلورة اتجاه إيجابي في نفوس الطلبة نحو قيم المواطنة وحقوق الإنسان، بحيث تصبح جزءا من تكوينهم الوجداني، ومن سلوكهم مع أنفسهم ومع زملائهم. أما على صعيد البعد الاجتماعي، فالإنسان بطبيعته كائن ذو صبغة إنسانية اجتماعية، والاختبار الحقيقي لما امتلكه في البعد المعرفي والوجداني يتجلى من خلال تفاعله مع أصدقائه وزملائه في المدرسة وخارجها.

المدرسة، خلافا لغيرها من جهات التأثير آنفة الذكر، قادرة على خلق فرص التفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة والفعاليات اللامنهجية، ومن خلال تبادل الزيارات مع مؤسسات مجتمعية أخرى تدمج الطلبة في أعمال تهم مجتمعهم. هكذا تسهم المدرسة، وبشكل فعال، في تكامل بناء قيم المواطنة لدى الطلبة، وتعزز من شعورهم بالانتماء، فتصبح تلك القيم ممارسات واقعية وجزءا من حياة الطلبة اليومية.

ثانياً: تفعيل دور الطفل (الطالب/الطالبة)

دور الطفل، من خلال ما يتعرض له من قبل جهات التأثير المختلفة، دور سلبي في الغالب. هو متفرج يتأثر بالقيم والرسائل التربوية السلبية التي يتعرض لها، لكن دون أن يعلم حجم الضرر الذي يلحقه، فلتلك الجهات هالة تأثير كبيرة على الأطفال، وما تبثه يهيمن على تصرفاتهم وسلوكياتهم لاحقاً.

للمدارس، في المقابل، مسؤولية كبيرة في تفعيل دور الطلبة ليكونوا مفكرين ومنتقدين ومحللين لما يدور

حولهم، ولها دور في تحرير الأذهان من كلّ أشكال الضّيق والانغلاق والتحجّر. للمدارس، أيضا، دور في دفع الطلبة نحو عدم أخذ الأمور بمسلماتها، ولها دور في تشجيعهم على اعتماد النهج العلمي في تحليل الأمور والتبصر بها، وأخذ ما هو متلائم مع القيم والرسائل التربوية التي تسعى المدرسة إلى تذويتها، ونبذ ما لا يتماشى معها (الكواري، ٢٠٠٠).

ثالثاً: تقديم التوجيه والإرشاد

يحتاج الأطفال، كي ينشأوا بشكل سوي متشبعين بقيم المواطنة واحترام حقوق الإنسان، إلى التوجيه والإرشاد طوال الوقت، وخاصة في ظل العولمة والانكشاف على جميع وسائل المعرفة من إنترنت، وإعلام مرئي ومسموع، وغيره. أصبح الأطفال اليوم أكثر عرضة لمعلومات وقيم وسلوكيات، منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، فنرى على سبيل المثال بعض مقاطع الفيديو التي تنشر لأطفال يعذبون الحيوانات، أو يعتدون على كبار السن، ونرى بالغين يستخدمون العنف بشتى أشكاله، ونرى غير ذلك الكثير.

في ظل شبه انعدام التوجيه الصحيح والمناسب للطلبة، أصبحت ضرورة الإرشاد والتوجيه من قبل المربين/ات (المعلمين/ات) من المسؤوليات المهمة للغاية. هكذا نضمن أن تكون التربية وفق منظور منهجيّ مدروس يستجيب للطّرق الحديثة في التربية والتلعيم والتعلّم، وهكذا نستطيع تقوّيم سلوك الطلبة بالمرافقة الحكيمة المتفهمة، فالعقاب ليس بالحل الأمثل.

رابعا: ربط القول بالفعل

للعلاقات بين الأفراد في المدرسة، والتفاعلات فيما بينهم، أهمية كبرى في زرع قيم المواطنة. لا بد، من جهة، أن تكون الأقوال ولغة الحوار بين الأفراد لغةً إيجابية تستند إلى القيم والحقوق والواجبات، حيث يفصح المعلمون/ات عن قيمهم داخل الصف وخارجه، ويجرون حديثاً مع الطلبة عن أهمية اللغة الإيجابية في التعبير عن القيم الإنسانية التي تميز الجنس البشري، ويستوضحون ما هي قيم ومعتقدات الطلبة، ويربطون المنهاج والمواد التعليمية بموضوع القيم الإنسانية. لا بد، من جهة ثانية، من استغلال الأنشطة والفعاليات المدرسيّة كفرصة لمطابقة القول بالفعل.

من خلال القيام بأعمال تطوعية خلال موسم الزيتون، على سبيل المثال، نعزز لدى الطلبة قيم العطاء، والمشاركة المجتمعية، والانتماء، وغيرها من القيم الأخرى. ومن خلال الاحتفال بالأعياد، وبالمناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية يصير تعزيز قيم التعاون، والتعاطف، والأحساس بالآخر. إن لممارسات المعلمين/ات داخل حجرة الصف أو في المدرسة، إضافة إلى كل ما سبق، تأثيرا كبيرا في إحداث الترابط بين القول والفعل، فلا يخفى أنه من غير المجدي أن نعبر لفظياً عن الحق في حرية التعبير، بينما لا نسمح للطلبة أن يعبروا عن آرائهم وأفكارهم، أو لا نحترم رأي الأقلية، ونأخذ برأي الأغلبية فقط.

تميّز هذه العملية التبادلية بين المعلمين/ات والطلبة والأهل المدرسةَ عن سائر الجهات المساهمة في تنشئة الطلبة. في المدرسة تتوافر مساحة من الوقت والتواصل بشكل يومي مع الطلبة وذويهم، ما يعطي إمكانية أعلى لتحقق الترابط بين المستوى اللفظي للقيم وبين ممارستها عمليا. لعل حدوث الأخطاء التربوية أمر حتمي بالضرورة، لكن مسعى تصويبها ممكن من خلال إدارات حكيمة، ومتفهمة، ومصغية، ومتعاونة. هذا السعي الحثيث لتحسين المدرسة لأدائها هو ما يجعلها تضطلع بالدور المتوقع منها كمؤسسة تنشئة مجتمعية تعزز قيم المواطنة، واحترام حقوق الإنسان قولاً وفعلاً (بندحمان، ٢٠١٣، الكواري، ٢٠٠٠).

الفصل الثاني: الدستور المدرسيّ

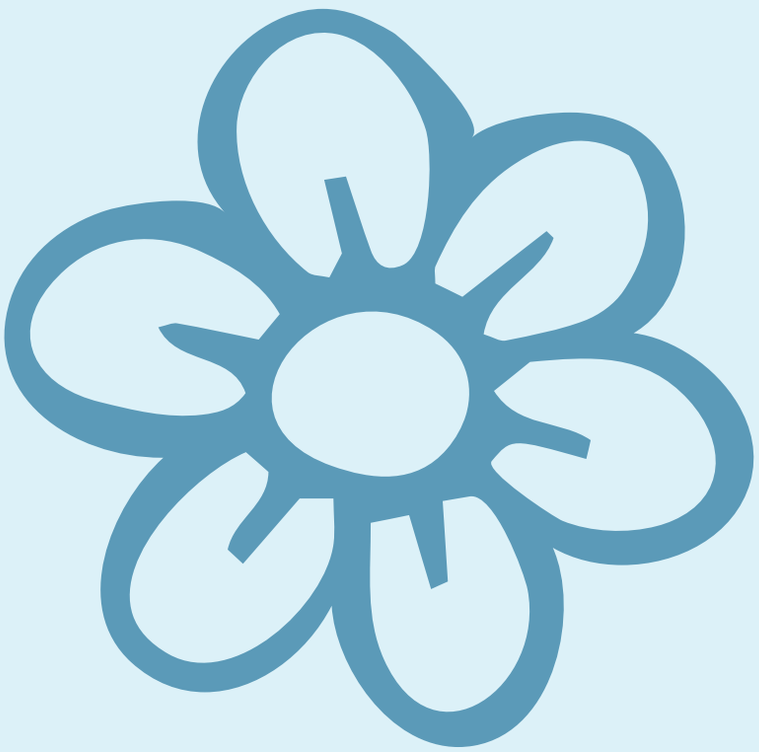

الدستور المدرسيّ

في هذا الفصل من الدليل سوف نتناول تعريف الميثاق الأخلاقيّ، وتعريف الدستور، والدستور المدرسيّ، ومن ثم سيتم التطرق الى أهداف الدستور المدرسيّ، ومبناه وخطوات إعداده، إضافة إلى التوصيات المهم أخذها بعين الاعتبار عند إعداد دستور مدرسيّ. يعرض الفصل في ختامه نموذجاً لدستور مدرسيّ أعدته مدرسة جيل الأمل في العيزرية.

أثناء العمل على إعداد دستور مدرسة جيل الأمل، ثار التساؤل الآتي: هل تُحدد علاقتنا كتربوين بالطلبة وذويهم من خلال دستور مدرسيّ، أم من خلال ميثاق أخلاقيّ؟

للإجابة عن هذا التساؤل لا بد لنا من استعراض تعريف الميثاق الأخلاقيّ وتعريف الدستور بشكل عام، ومن ثم تعريف الدستور المدرسيّ على ضوء التعريفات السابقة بشكل خاص.

١. تعريف الميثاق الاخلاقي

الميثاق الأخلاقيّ هو عهد بين طرفين أو أكثر، يلتزم به الإنسان فكرا وسلوكا بالقيام بمجموعة من التوجّهات الأخلاقيه والمعايير المتفق عليها، وتحكم هذه المعأيير والتوجهات الأخلاقيّة ممارساته، وتحدد حقوقه وواجباته، وهي ليست بأحكام أو بنود تشريعيه تمارس بقوة القانون (موقع التربويون الجدد، ٢٠١٣).

٢. تعريف الدستور

يعرف السديري (٢٠٠٤، ص١٤) نقلاً عن (النعيم، عبد العزيز، ص١٨٢) الدستور إصطلاحاً «بأنه مجموعة الأحكام التي تبين شكل الدولة ونظام الحكم فيها، وسلطاتها، وطريقة توزيع هذه السلطات، وبيان اختصاصاتها، وبيان حقوق المواطنين وواجباتهم».

٣. تعريف الدستور المدرسيّ

الدستور المدرسيّ هو مستند تشاركيّ يبنى من قبل المعلمين/ات، والطلبة، والأهل، بهدف تعريف القارئين برؤية المدرسة، ورسالتها التربوية، والقيم والمبادئ التي تسعى إلى تنميتها لدى الطلبة. تفصّل في هذا الدستور حقوق وواجبات المشاركين في بنائه بما يرتبط بعملية تنشئة الطلبة السليمة، وتحدد فيه طرق التصرف المقبولة في المدرسة. استنادا إلى هذا الدستور، تكون إجراءات معالجة التجأوزات الممكنة متوقعة مسبقاً ومعلنة للجميع، ومنسجمة مع مصلحة الطفل الفضلى، واتفاقات حقوق الطفل، وأنظمة الدولة، وسياسات وزارة التربية والتعليم.

٤. دستور أم ميثاق أخلاقيّ؟

نجد، على ضوء ما سبق، أن تعريف الدستور المدرسيّ، وكذا تعريف الميثاق الأخلاقيّ، يحوي مركبات الاتفاق بين طرفين أو أكثر، وكلاهما يرتكز على قيم ومعايير وتوجهات تحدد قواعد التصرف بين جهات الاتفاق، ويدرج لكل جهة حقوقها وواجباتها. يكمن الفرق بين الدستور المدرسيّ والميثاق الأخلاقي، مع ذلك، في أن الدستور ملزم بالاستناد إلى اتفاقيات حقوق الطفل العالمية، وإلى قوانين الدولة، وإلى اللوائح والأنظمة الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم، فله صبغته القانونية التي تُلزم في حالات معينة جهات الاتفاق أن تبلّغ الجهات المختصة عن حالات إساءة للطلبة، وهذا الأمر ينقص الميثاق الأخلاقيّ.

٥. أهداف الدستور المدرسيّ

أ. التأكيد على هوية ورسالة المدرسة التربوية، وقيمها ومبادئها، وإشراك الجميع في تحقيق رسالتها التربوية.

ب. تقريب وجهات النظر بين المعلمين/ات والإدارة والطلبة والأهل، فالجميع يتحدث بنفس اللغة.

ج. تحديد حقوق وواجبات كل فئة من الفئات السابقة.

د. زيادة الممارسات المرتبطة باحترام حقوق الأطفال.

ه. تعريف قواعد السلوك اللائق في المدرسة، وإجراءات معالجة أي تجأوز قد يحدث.

و. توفير مناخ تربوي تعليمي بنّاء ومريح وآمن للجميع.

ز. تعويد المعلمين/ات والطلبة والأهل على احترام الاتفاقيات والالتزام بها.

٦. توصيات لبناء الدستور المدرسيّ

أ. من خلال اطلاعنا على العديد من دساتير المدارس المختلفة، فإننا نورد لكم هنا مجموعة من التوصيات المهم أخذها بعين الاعتبار عند العمل على بناء دستور مدرسيّ.

ب. عملية بناء الدستور تحتاج إلى تمهيد مسبق وتوعية ونقاش وحوار بين المعلمين/ات والطلبة والأهل، فعُمْق النقاش الذي يسبق إعداد الدستور يعكس وضوح التفكير والعقلانية في اختيار البنود الجديرة بأن يشملها.

ج. إشراك الطلبة في عملية بناء الدستور المدرسيّ شرط أساسي لنجاحه.

د. التباحث والتناقش حول بنود الدستور عند بنائه أمر ضروري، وكذا التفكير بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبمدى إمكانية التزامهم ببنوده، وما هي خصوصية الفئات المنضوية تحت هذه الشريحة من الطلبة.

ه. يجب أن يكون الدستور واضحاً وقصيراً، وغير قابل للتأويل، فالصياغة الغامِضة هي أساس المشاكل.

و. يستحسن، كـمَبدأ عام، صياغة الأنظمة بشكل إيجابي، ويستحسن الابتعاد عن كلمات مثل «ممنوع »، و«يحظر»، و«غير مسموح»، و«عدم الالتزام» ... وغيرها.

ز. يجب وضع قوانين يمكن تطبيقها، فالأنظمة الزائدة تخلق البلبة وتحدّ من فعالية الدستور.

ح. يجب على الأنظمة أن لا تتعارض مع القوانين الرسمية للدولة، أو أنظمة وزارة التربية والتعليم. (لمعلومات إضافية انظر/ي البندين ١٢،١٤ من قائمة المراجع ص٣٢).

ط. في حال رغب فريق بناء الدستور المدرسيّ في أن يضمّن الدستور بنودا قد تتعارض مع توجيهات وزارة التربية والتعليم ويرى ضرورة ملحة لوجودها، عليه استشارة مكتب التربية وعمل ذلك بالتنسيق معه.

ي. يجب أن يكون المنطق من وراء الدستور وأنظمته، قبل البدء بتنفيذ إجراءات عقابية، وضعَ خطوات تدخّل علاجية، وتربيةَ الأجيال على تحمل المسؤولية، واحترام حقوق الآخرين.

ك. يفضّل تعريف العقوبات أو الإجراءات العقابية المتخذة كـ «نتيجة طبيعية» لعدم القيام بالواجبات، وليست عقاباً غير مدروس لمجرد الرغبة في العقاب، مثلاً: الطالب/ة الذي يخرّب ممتلكات المدرسة يطالب بتمويل إصلاح الضرر، وهذا من باب تحمل المسؤولية والالتزام بالواجبات، وليس من باب العقاب.

ل. من المفضّل أن يكون هناك تدرج في الإجراءات المتخذة تجاه من لا يلتزم بالأنظمة المتبعة في المدرسة، فالمرة الأولى تُعامل غير الثانية، والثانية غير الثالثة، وهكذا.

م. يوصى بتوزيع الدستور على كل طالب/ة في بدأية كل عام دراسيّ، أو عند التسجيل للعام الدراسيّ المقبل.

ن. تزداد، كلما حصلنا على تواقيع أكثر على الدستور المدرسيّ، فعالية الدستور من حيث التزام الجميع به.

س. يوصى بتنفيذ فعاليات داخل الصفوف قبل بناء الدستور وبعد عملية بنائه، فتنفيذها من الخطوات الهامة التي تضمن تكريس التعامل معه باحترام وانضباط.

ع. للجنة الإعلام والنشر دور هام في تجذير الدستور بين المعلمين/ات والطلبة والأهل.

ف. تتم مراجعة الدستور مرتين في السنة، وذلك من أجل إجراء التعديلات والإضافات اللازمة.

ص. **توصية مهمة جداً:** يجب أن يعي الجميع، المعلمون/ات والطلبة والأهل، أنه لا يمكن لأي دستور أن يحل محل المنطق السليم والعقلانية التربوية. من الصعب بمكان أن يغطي الدستور جميع الممارسات داخل المدرسة ومحيطها، وجميع فعالياتها المنهجية وغير المنهجية، وبالتالي قد نتواجه مع حادثة لم يتطرق إليها الدستور، ما يحتم تحكيم المنطق السليم والعقلانية والمبادئ التربوية كوسائل مواجهة لمثل هذه المواقف.

٧. مبنى الدستور المدرسيّ

كل دستور مدرسيّ يجب أن يتضمن الأمور الآتية:

أ. المقدمة أو الافتتاحية

تُدرج فيها كلمة لمدير/ة التربية والتعليم، وكلمة لمدير/ة المدرسة يتم من خلالها إيضاح أهمية وغأية وجود دستور مدرسيّ، ويتم من خلالها أيضا حث الأهالي والطلبة على التعأون مع المدرسة في سبيل التزام الجميع ببنود الدستور، لما فيه من مصلحة عامة.

ب. هوية المدرسة: لمحة عن المدرسة وخصوصيتها

تعطى هنا لمحة عن المدرسة من حيث تاريخ النشأة، والموقع الجغرافي وتأثيره على المدرسة، وطبيعة الطلبة، وأعدادهم، وتوزيعهم حسب الجنس والمرحلة العمرية، وقدرة المدرسة على استيعاب طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أي فئات، وكادرها التعليمي وتأهيله، وعلاقتها مع المجتمع المحلي ... .

ج. رؤية المدرسة ورسالتها: قيمها ومبادئها وأهدافها التربوية والتعليمية

لهذا البند أهمية في تقريب وجهات النظر بين إدارة المدرسة والمعلمين/ات والطلبة والأهل، لذا من الأهمية بمكان ذكر رؤية المدرسة ورسالتها التربوية، وقيمها المستمدة من قيم المواطنة وحقوق الإنسان وحقوق الطفل، والأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى إلى تحقيقها.

د. فريق بناء الدستور المدرسيّ

العمل على بناء دستور مدرسيّ تشاركيّ يتطلب تشكيل فريق عمل تنبثق عنه لجان تعمل قبل وأثناء وبعد عملية صياغة الدستور، وهذه اللجان تتشكل جميعها من ممثلي الطلبة والأهالي والمعلمين/ات. إن مسألة توثيق عمل الفريق ولجانه ومهامها وأسماء المشاركين/ات فيها أمر مهم، ذلك لأنه يسهّل مستقبلا على أصحاب المبادرات من المعلمين/ات والطلبة والأهالي التوجه إلى اللجنة المتخصصة لتقديم أية ملاحظات بخصوص تجذير الدستور، أو تطويره، أو الاعتراض على بند من بنوده، أو غير ذلك.

ه. حقوق المعلمين/ات والطلبة والأهل وواجباتهم

في هذا البند من بنود الدستور، وبعد عمليات التشأور بين جميع الأطراف المعنية في الأمر من معلمين/ات وطلبة وأهالي طلبة، يتم الاتفاق على قوائم من الحقوق الخاصة بكل طرف من الأطراف السابقة وواجباتها.

للتنويه: الحقوق والواجبات هنا مسألة مرتبطة بالعلاقات بين الفئات، وعليه فإن حقوق المعلمين/ات وواجباتهم المتعلقة بعلاقة المعلم/ة بالإدارة المدرسيّة يبت فيها بالرجوع إلى النظام الداخلي للمدرسة، وإلى أنظمة العمل المتبعة في الدولة.

و. السلوك المرغوب من قبل الطلبة، وإجراءات التدخل لمعالجة الأمر حسب فترات التدخّل*

هنا تصاغ جميع السلوكيات الإيجابية التي نرغب في أن يقوم بها الطلبة، والتي تتماشى مع القيم الإنسانية وحقوق الطفل. من هذه السلوكيات على سبيل المثال: الالتزام بموعد الحضور إلى المدرسة لأنه يعلّم الطلبة قيمة احترام الوقت، والاعتماد على النفس أثناء الامتحانات لأنه يعلّم الطلبة قيمة النزاهة، ومساعدة الزملاء الآخرين لأنه يعلم الطلبة قيمة التعاون ... وهكذا.

لذا يرجى الانتباه إلى الصياغة الإيجابية والابتعاد عن الصياغة السلبية التي تحتوي على كلمات مثل «ممنوع»، و«غير مسموح»، و«عدم» ، ... وغيرها من العبارات التي تشير إلى ما هو ممنوع، دون أن تعطي البديل المسموح في المقابل.

عندما تعرض السلوكيات المرغوبة بشكل إيجابي، فإننا نزيد من دافعية الطلبة للقيام بما هو متوقع منهم، وتصبح هذه السلوكيات شيئا فشيئا جزءاً من تكوينهم الذاتي، فيتصرفون وفقها داخل المدرسة وخارجها.

لأن من المتوقع أن تحدث أحياناً أخطاء من الطلبة، فهم ما زالوا أطفالاً، وما زالوا يتعلمون ويحتاجون منا إلى التوجيه والإرشاد، لذلك يجب أن تصاغ أيضاً الإجراءات المتوقع اتخاذها في حال حصل تجأوز لبعض السلوكيات أو الأنظمة المتفق عليها. من المهم في هذا الشأن مراعاة التدرج في التعامل مع الطلبة في مسألة التدخل*، ليكون على فترات يحددها المجلس التربوي وفق فهمه لطبيعة الطلبة وقدراتهم وإمكانياتهم، فالطالب الذي يقوم بتجأوز ما لأول مرة لا يعامل معاملة طالب آخر قام بنفس التجأوز للمرة الثانية، أو الثالثة، أو أكثر.

---

*فترة التدخل: يقصد بها الفترة الزمنية بعدد الأيام أو الأسابيع أو الأشهر التي يوصي بها مجلس النظام التربوي لتنفيذ خطة تدخل علاجية للطالب/ة.

ز. أفكار ومشاريع خلال السنة الدراسية لتفعيل أمثل للدستور ومحتوياته

تُدرج المدرسة تحت هذا البند الأفكار والمشاريع التربوية التي ستقوم باعتمادها خلال السنة الدراسية من أجل تفعيل أمثل للدستور المدرسيّ، ومن أجل تعزيز القيم والحقوق والواجبات والمبادئ التربوية التي تسعى المدرسة، بالتعاون مع المعلمين/ات والأهالي والمجتمع المحلي، لغرسها في نفوس الطلبة.

بعض الأمثلة:-

١- برامج تطوّع.

٢- برامج للحد من العنف.

٣- برامج لتنمية القيادة الشابة.

٤- برامج لتنمية المهارات الإبداعية.

٥- برامج لتعزيز التنوّر العلّمي.

٦- برامج توعوية وتثقيفية.

ح. طرق تقديم الاقتراحات والشكأوي على بنود الدستور

لأن حياة المدرسة حياة ديناميكية تتغير وتتجدد باستمرار، فقد تبرز بعض الاقتراحات أو الشكأوي على بنود يجب تعديلها، أو إلغاؤها، أو الإضافة عليها؛ لذلك من الضروري توضيح طرق تقديم الاقتراحاًت والشكأوي على بنود الدستور، ولمن تقدم، وبأي وسيلة (شفوية، مكتوبة، فاكس، بريد الكتروني ...).

ط. إقرار الدستور المدرسيّ من قبل الأهل والطلبة

بما أن الدستور وثيقة اتفاق بين الجهات المختلفة، ومن باب تحفيز الطلبة على الالتزام بالاتفاقيات واحترامها والعمل بموجبها، فمن الضروري طلب توقيع الأهل والطلبة عليه.

ي. إرشادات للإهالي والطلبة للعام الدراسي الجديد

لكل مدرسة بعض الإرشادات الهامة، ومن المفضل أن يتم الإعلان عن هذه الإرشادات مع بدأية العام الدراسي حتى يكون الأهل والطلبة على إطلاع عليها ويتصرفوا وفقها. من هذه الإرشادات ما يتعلق بـ :

١. مواعيد التسجيل للعام الدراسي المقبل.

٢. ساعات الدوام المدرسيّ.

٣. مواعيد استقبال الأهالي.

٤. مواعيد الامتحانات.

٥. مواعيد انتخابات لجنة أولياء الأمور.

٦. الرسوم الدراسية وطريقة الدفع.

٧. الزي الصيفي.

٨. الزي الشتوي.

٩. الزي الرياضي.

١٠. السفريات.

١١. التصريح الطبي

١٢. شراء الكتب الدراسية.

١٣. طرق التواصل مع المدرسة

٨. عملية بناء الدستور المدرسيّ

لأن بناء الدستور المدرسيّ عملية مركبة وتتطلب تضافر الجهود من قبل الإدارة والمعلمين/ات والطلبة والأهالي، يجدر قبل البدء بتنفيذ الخطوات العملية لبنائه الالتفات إلى الأمور الآتية:

أولاً: بناء الدستور **بصورة حقيقية وتشاركية** يتطلب من الإدارات والمعلمين/ات الإيمانَ بقدرات الطلبة والأهالي على إحداث التغيير والمساهمة الفاعلة في صياغة بنود الدستور، والإيمان بإمكانياتهم للتعبير عن رأيهم وأخذ أدوار وممارسات فعالة في قضايا حياتية يعيشونها، ويتطلب أيضا ابتعاد الإدارات والمعلمين/ات عن النظرة السلبية الضيقة التي ترى الطلبة عاجزين وغير قادرين.

ثانياً: يجب اعتبار عملية بناء الدستور **فرصة لتنمية مهارات الطلبة** على التفكير التحليلي والنقدي البناء، وتنمية مهارات حسن الاستماع لوجهات نظر مختلفة تؤهلهم لتذويت قيم التقبّل والاحترام، وتؤهلهم لتبنّي الحوار أداة مثلى للتعامل مع اختلافات الرأي.

ثالثاً: تُنْجِزُ عمليةُ بناء الدستور حقاً من حقوق الطلبة هو المشاركة، فلعملية المشاركة أهمية في **بلورة الشعور بالانتماء إلى هذا الدستور**، الأمر الذي يجعل الطلبة يلتزمون بتطبيقه، ويحثون طلبة آخرين على الالتزام به.

رابعاً: عملية بناء دستور مدرسيّ **تقلل الكثير من حالات الخلاف** بين الطلبة أنفسهم، وبين المعلمين/ات، وبين الإدارة والأهل، لذلك من الضروري العمل على بناء الدستور بشكل منظم ومتأن، وبالتنسيق مع جميع الأطراف.

تمر عملية بناء الدستور المدرسيّ بثلاث خطوات متسلسلة وهامة، ولا يجوز تجأوز إحدى هذه الخطوات أو اختصار الطريق في تنفيذها. لكل خطوة من هذه الخطوات غأيات تضع حجر الأساس للخطوة التي تليها، وتجعل التماسك بين جميع الخطوات أكثر متانة، وتجعل الدستور أقل عرضه للانتقاد لاحقاً، وتجعله أقل عرضة لتجاهل تطبيقه وعدم الالتزام ببنوده.

٨,١ الخطوة الأولى: المدير/ة قائد/ة المهمة - تبنّي المدير/ة لفكرة ضرورة وجود دستور مدرسيّ

قائد العملية التربوية في المدرسة هو مدير/ة المدرسة، وعلى عاتقه/ـا تقع مسؤولية المعلمين/ات والطلبة، ومسؤولية التواصل مع الأهالي، وبالتالي فإن أهم شيء في هذه الخطوة هو اقتناع المدير/ة بحاجته/ـا الماسة والملحة لوجود دستور مدرسيّ خاص وملائم لطبيعة وظروف مدرسته/ـا. لا شك في أن نظرة المدير/ة لهذا الدستور ستؤثر لاحقاً على الجميع، وعلى مدى التزامهم بتطبيقه واحترامهم لبنوده.

لذا على المدير/ة تخصيص جزء من وقته/ـا في خطته/ـا السنوية لتنظيم وتخطيط عملية بناء الدستور. حين يفعل المدير/ة ذلك يكون شريكا فعالا في إخراج هذا المستند إلى حيز الوجود، فيرسم مع من معه/ـا سياسة متفقا عليها من قبل جميع الأطراف، ومن ثم تقع على عاتقه/ـا مسؤولية إلزام الجميع بتطبيقه كما هو، ومتابعة أي خلل في عدم تطبيقه، ومتابعة تطويره من فترة لأخرى.

٨,٢ الخطوة الثانية: تهيئة الطاقم المدرسيّ والأهل والطلبة لأهمية وجود دستور مدرسيّ

عملية بناء دستور مدرسيّ تتطلب تفاهم وتكاتف جميع الأطراف، لذلك لا بد من تحفيزٍ مجلس أولياء الأمور ومجلس الطلبة والهيئة التدريسية لتنفيذ هذه المهمة، وربطهم وجدانياً وفكرياً بأهمية بناء الدستور. إن تنفيذ بعض الندوات التثقيفية لجميع الأطراف حول قيم المواطنة، وحقوق الإنسان، وحقوق الطفل، وقوانين حقوق الطفل، وحول الأنظمة والسياسات المتبعة في وزارة التربية والتعليم، وأخرى حول حقوق وواجبات المعلمين/ات والطلبة والأهالي، أمورٌ محفزة لا يستهان بها.

يوصى بتقسيم الندوات التثقيفية إلى قسمين: الأول عبارة عن محاضرات تتخصص في المواضيع المذكورة أعلاه، والثاني عبارة عن حلقات نقاش يتباحث من خلالها المشاركون/ات حول فحوى المحاضرات التي استمعوا إليها، وحول أهمية وجود الدستور المدرسيّ، والفلسفة من وجوده، وغأياته وفوائده، ومدى الحاجة إليه. هذه الفعاليات سوف تهيئ الخلفية المعرفية لدى الطلبة والأهل للتباحث والتشأور حول موضوع الدستور، وسوف تساعد على تعزيز وتقوية العلاقات بينهم حول هدف مشترك هو بناء الدستور، ثم لاحقا حول مسألة الالتزام به وتطبيقه.

٨,٣ الخطوة الثالثة: تأسيس فريق عمل بناء الدستور المدرسيّ وإقراره ونشره ومراقبة تطبيقه

ضروري، من أجل تأسيس دستور يرضي جميع الأطراف، أن يتم تشكيل فريق عمل لبناء الدستور تنبثق عنه ثلاث لجان فرعية فيها تمثيل عددي متكافئ لجميع الأطراف. يفضل أن يكون عدد الأفراد في اللجنة ستة أشخاص: اثنان من طاقم المدرسة، واثنان من لجنة أولياء الأمور، واثنان من مجلس الطلبة.

مهام فريق بناء الدستور المدرسيّ واللجان المنبثقة عنه.

أ. فريق بناء الدستور المدرسيّ

يترأس هذا الفريق مدير/ة المدرسة، ويتكون من ممثلين عن أولياء الأمور، والمعلمين/ات، ومجلس الطلبة، وكذلك مندوب عن كل لجنة من اللجان الفرعية.

مهام الفريق:

١. يتدارس الفريق، بهدف التعلم واكتساب الخبرة، مواثيقَ حقوق الطفل، وقوانين الطفل الفلسطيني، وسياسات وزارة التربية والتعليم.

٢. يفعّل ويوجّه ويوكل المهام للجان العمل المنبثقه عنه.

٣. يقر ما تقوم لجان العمل بإنتاجه.

٤. يصادق على الوثيقة النهائية للدستور.

٥. يحدد موعد بدء العمل بالدستور ومواعيد مراجعته وتطويره.

٦. يتابع الأهالي والطلبة المتخلفين/ات عن التوقيع.

ملاحظتان:-

١. من المهم أن تبلور المدارس رؤية ورسالة لعملها قبل البدء بعملية بناء الدستور المدرسيّ.

٢. يقوم فريق بناء الدستور، في حالة توافر دستور مدرسيّ، بمراجعة هذا الدستور وتوزيع المهام على اللجان الفرعية بغية تطويره.

ب. لجنة الإعداد والصياغة

يترأس هذه اللجنة ممثل/ة عن المعلمين/ات أو الأهل أو الطلبة، وأعضاؤها ستة أشخاص موزعون بالتساوي بين أولياء الأمور، والمعلمين/ات، ومجلس الطلبة.

مهام اللجنة:

١. تتدارس اللجنة دساتير لمدارس أخرى بغية التعلم واكتساب الخبرة.

٢. تقوم اللجنة، من أجل تحديد البنود الواجب إدراجها في الدستور، بوضع استبانات/فعاليات لتحسس احتياجات المعلمين/ات، والأهل، والطلبة.

٣. تفريغ نتائج الاستبانات و/أو الفعاليات التي تم تنفيذها، واستعمال هذه النتائج كأساس لصياغة مسودة الدستور المدرسيّ.

٤. تعرض اللجنة نتائج الخطوات الإجرائية التي تقوم بها على فريق بناء الدستور من أجل الحصول على التوجيه الملائم.

٥. تعرض اللجنة مسودة الدستور النهائية على فريق بناء الدستور من أجل المصادقة عليه.

٦. تقوم اللجنة خلال العام الدراسيّ بتدوين ملاحظات فريق بناء الدستور واللجان المنبثقه عنه، لحين تحديد موعد لفتح النقاش حول الدستور ومراجعته من جديد.

ت. لجنة الإعلام والنشر

يترأس هذه اللجنة ممثل/ة عن المعلمين/ات أو الأهل أو الطلبة، وأعضاؤها ستة أشخاص موزعون بالتساوي بين أولياء الأمور، والمعلمين/ات، ومجلس الطلبة.

مهام اللجنة:

١. تصميم الدستور المدرسيّ بشكل جميل وجذاب، ويسهل التعامل معه.

٢. توزيع الدستور المدرسيّ في بدأية العام الدراسيّ، أو عند التسجيل للعام الدراسيّ القادم.

٣. نشر الوعي بأهمية الدستور ودوره الكبير في تقليل النزاعات المدرسيّة، وتعريف الجميع بالقيم والأسس والمبادئ التي يقوم عليها، وحثهم على تنفيذ فعاليات داخل الصفوف وخارجها. تفعل اللجنة ذلك من خلال الإذاعة المدرسيّة، وصفحات التواصل الاجتماعي، والمواد الدعائية، ومن خلال لجنة أولياء الأمور، ومجلس الطلبة.

٤. ضمان توقيع جميع أولياء الأمور وجميع الطلبة على الدستور.

٥. رفع أسماء الأهالي والطلبة المتخلفين/ات عن التوقيع إلى فريق بناء الدستور.

٦. تنفيذ فعاليات داخل الصفوف بمساعدة المربين/ات لعمل وثيقة صفية على ضوء الدستور.

٧. تشكيل فريق من الطلبة يساعد في حل النزاعات بين الطلبة بطرق سلمية.

٨. تقديم ملاحظات اللجنة لفريق الإعداد والصياغة خلال العام الدراسي، لتوثيقها وأخذها بعين الاعتبار عند المراجعة الدورية للدستور.

ث. لجنة المراقبة والشكأوي والتعامل مع الحالات الخاصة

يترأس هذه اللجنة ممثل/ة عن المعلمين/ات أو الأهل أو الطلبة، وأعضاؤها ستة أشخاص موزعون بالتساوي بين أولياء الأمور، والمعلمين/ات، ومجلس الطلبة

مهام اللجنة:

١. ضمان تطبيق الدستور على أكمل وجه من قبل الجميع (طاقم المدرسة، والمعلمون/ات، والطلبة، والأهالي).

٢. مطالبة المربين/ات بتوثيق التجأوزات بالتاريخ والساعة في السجل المخصص لذلك.

٣. متابعة سجل التجأوزات والتعامل مع الحالات الخاصة التي لم يتطرق إليها الدستور.

٤. ضمان الحقوق والواجبات كما نص عليها الدستور باحترام تام، ودون انتهاك لكرامة أي طرف من الأطراف.

٥. تجميع شكأوي المعلمين/ات، والأهل، والطلبة، وتجميع اقتراحاتهم، وتخصيص صندوق لذلك.

٦. مطالبة الجهات المعنية بكتابة خطط علاجية للطلبة الذين يواجَهون بصعوبات سلوكية و/أو عاطفية.

٧. الاهتمام بأن لا يكون الدستور من أجل العقاب وتعزيز مبدأ الطاعة العمياء للأنظمة والقوانين.

٨. تقديم تقرير دوري لفريق البناء حول القضأيا الشائكة، وحول معيقات عملية تطبيق الدستور.

الخاتمة

حياتنا في المدرسة محطة من محطات إعدادنا للحياة مستقبلا، فيها الكثير من التفاعلات الإنسانية والاجتماعية التي تسهم في بلورة شخصيتنا، وصقل مكوناتنا الذاتية وفق قيم إنسانية مرموقة تتجلى في احترامنا لأنفسنا، وللآخرين، وللبيئة التي نحيا فيها.

لا شك في أن التفاعلات الاجتماعية والإنسانية تولّد أحداثا من سوء الفهم، أو تولّد بعض الخلافات سواءً في القيم أو المعتقدات أو التوجهات، وبالتالي لا بد من وجود اتفاق مقبول على الجميع، اتفاق يرسم حدود العلاقات ويحدد الحقوق والواجبات، ويقلص الفجوة بين المواقف والقناعات والآراء والقيم الخاصة بالأفراد. وجود الاتفاق يحقق جوا تسوده قيم التفاهم والتحاب والتراضي، وبوجوده تتأصل بداخلنا هذه القيم وتصير جزءا لا يتجزأ من شخصيتنا.

الدستور المدرسيّ شكل من أشكال الاتفاق القائم على ركيزتين أساسيتين هما:

١. اتفاقيات حقوق الطفل، والقوانين المتعلقة بالطفولة، وسياسات مؤسسة التربية والتعليم.

٢. القيم والمبادئ والأخلاق التي تسعى المدارس إلى غرسها في الطلبة يوماً بعد يوم.

جدير بالذكر أن علاقة طردية تحكم هاتين الركيزتين، فعندما تتحقق الركيزة الثانية يصبح تحقق الركيزة الأولى نتيجة طبيعية، ودون حاجة إلى اتفاقيات ومواثيق وسياسات.

وأخيراً أتمنى أن لا ننظر إلى الدستور المدرسيّ بمنظور ضيق ينحصر بإجراءات عقابية لتجاوزات معينة قام بها الطلبة، بل ننظر إليه باعتباره نافذة للحوار والنقاش وتبادل الآراء. إن ممارستنا نحن البالغين لمهارات الحوار والنقاش هي نمذجة إيجابية لما نتوقعه من الطلبة، فنجعل من أخطائهم فرصة للتعلم والتوجيه والإرشاد نحو الصواب، باللين وليس بالشدة، وبالإقناع وليس بالقمع. إن كان للإجراءات العقابية مكانة في نهاية المساعي العلاجية، فلا بد أن تكون تربوية وليس بهدف الانتقام، أو المسّ بكرامة أي طرف من الأطراف.

من يحترم نظام مدرسته القائم على احترام الإنسان يحترم لاحقاً قوانين وأنظمة ومواطني الدولة التي يحيا أو سيحيا فيها.

المراجع:

١. الأمانة العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٣) مبادئ تدريس حقوق الإنسان، تم استرجاعه في ٢٠١٥/١٠/١٥ على الرابط.

http://www.ohchr.org/Documents/Publications/ABCar.pdf

٢. بندحمان، جمال (٢٠١٣) المواطنة المسؤولة – دليل المفاهيم والمواضيع، المعهد العربي للتنمية والمواطنة، لندن.

٣. خليل، غسان (٢٠٠٠) حقوق الطفل – التطور التاريخي منذ بدأيات القرن العشرين، بيروت لبنان.

٤. السديري، توفيق (٢٠٠٤) الإسلام والدستور، وكالة المطبوعات والبحث العلمي وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض، السعودية.

٥. سكرتاريا الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني (د.ت.) دليل أنشطة الطفل، شركة ومؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.

٦. عيوري، فرج وآخرون (٢٠٠٥) دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث والتطوير التربوي، فرع عدن، الجمهورية اليمنية.

٧. فوزي، سامح (٢٠٠٧) المواطنة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة، مصر.

٨. الكواري، علي (٢٠٠٠) مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية، الدوحة، قطر، تم استرجاعه في ٢٠١٥/١٠/١٥ على الرابط

http://akak.nsms.ox.ac.uk/sites/akak.nsms.ox.ac.uk/files/concept-of-citizenship.pdf

٩. مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠٠٨) المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، جنيف، سويسرا.

١٠. موقع التربويون الجدد (٢٠١٣) الدستور الأخلاقي لمهنة التعليم، تم استرجاعه في ٢٠١٥/١١/٥ على الرابط

http://neweducators-hananradwan.blogspot.co.il/11/2013/code-of-ethics-for-teachers.html

١١. ورشة الموارد العربية (١٩٩٨) مشاركة الأطفال والشباب – المفاهيم، التحديات، الطرق، المنهجيات، قبرص.

١٢. وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠١٣) سياسة الحد من العنف و تعزيز الانضباط المدرسيّ، رام الله، فلسطين.

١٣. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم» (٢٠١٤) الاتفاقيات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان واللجان المعنية برصدها، رام الله، فلسطين.

١٤. يونيسف (د.ت.) عن اتفاقية حقوق الطفل، تم استرجاعه في ٢٠١٥/١١/١٠ على الرابط التالي،

http://www.unicef.org/arabic/crc/50765_34726.html

الملاحق

١. حقوق الطفل وحقوق الطلبة	٣٤
٢. استبانة المسح الصّفي للعنف وحقوق الطفل	٣٦
٣. فعالية الدستور المدرسيّ والحقوق والواجبات في المدرسة	٤٣
٤. فعالية إعداد الوثيقة الصفيّة	٤٨
٥. نموذج لدستور مدرسيّ (مدرسة جيل الأمل العيزرية).	٥٠

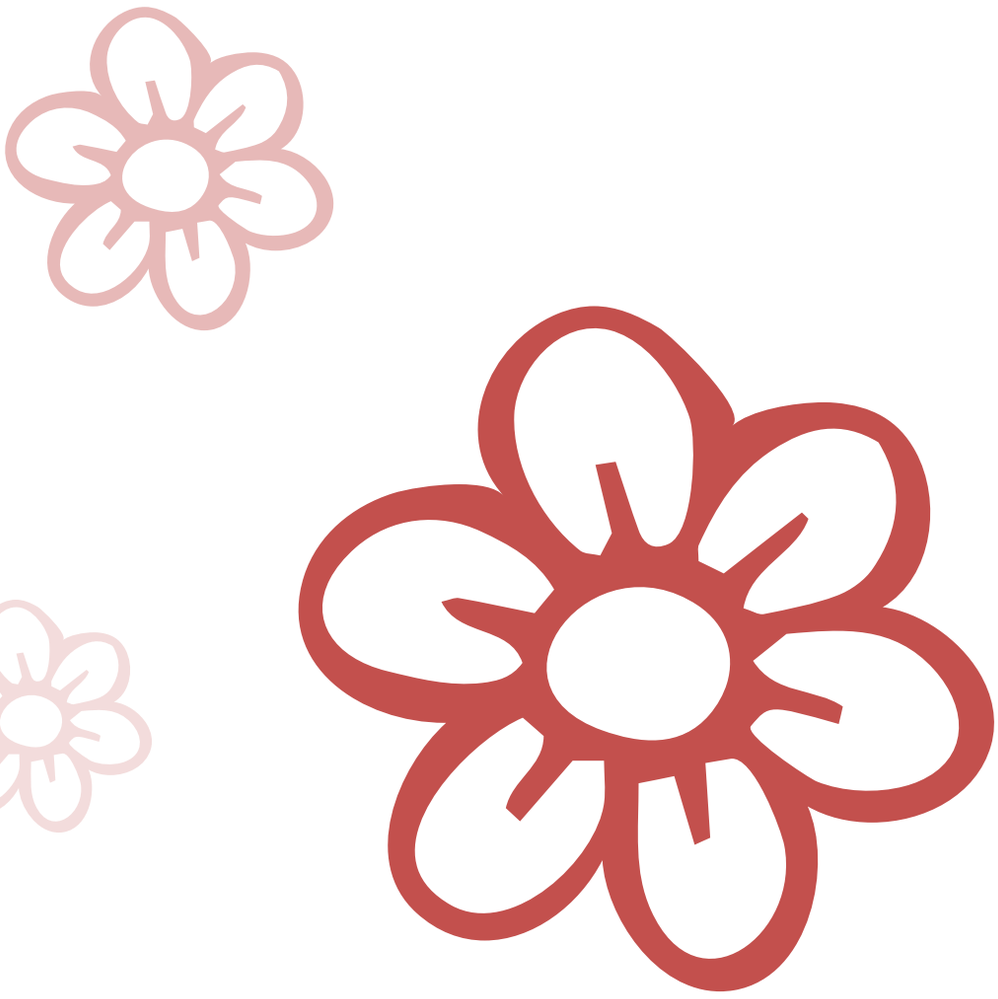

ملحق رقم (١): حقوق الطفل وحقوق الطلبة

أنواع الحقوق	حقوق الطفل	حقوق الطلبة
حقوق البقاء	الحق في الحياة	• توفير سبل السلامة والأمن والأمان: سلالم آمنة، وساحات، وأبواب، وإطفائيات، ووسائل نقل آمنة، وإسعاف أولي، وغيرها.
	الحق في الرعأية الأسرية	• إشعار الطلبة بالاهتمام والحب. • متابعة الطلبة بشكل شخصي.
	الحق في الرعأية الصحية	• توفير التوعية والتثقيف الصحي. • توفير مياه شرب نقية. • توفير طعام وشراب صحي في المقصف. • توفير بيئة نظيفة داخل مرافق المدرسة والحمأمات. • مراعاة حالات الطلبة الصحية، وتقديم الملاءمات المناسبة لهم.
حقوق النّماء	الحق في التربية والتعليم	• المحافظة على التزام الطلبة بالتعليم، وإعادة الطلبة المتسربين إلى مقاعد الدراسة. • الاهتمام بالطلبة تعليمياً وتربوياً. • تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة بحسب قدراتهم وإمكانياتهم. • توفير الملاءمات في التدريس والتقويم بحسب حاجة الطلبة وإمكانيتهم. • توفير المتعة والإثارة في التعليم (التعلم عن طريق اللعب).
	الحق في الحصول على المعلومة	• توفير مكتبات مدرسيّة. • توفير وسائل تكنولوجية تساعد على التعلّم. • حمأية الطلبة من معلومات قد تسيء لهم ولنموهم.
	الحق في بيئة سليمة وملائمة	• توفير بيئة تعليمية تسمح للطلبة بالنمو الفكري والعاطفي والاجتماعي والجسدي.

أنواع الحقوق	حقوق الطفل	حقوق الطلبة
حقوق المشاركة	الحق في حرية الرأي والتعبير	• منح الطلبة الفرصة للتعبير عن آرائهم. • تنويع طرق التعبير عن النفس من خلال: اللعب، والدرأما، والخطابة، وحلقات النقاش، والعروض المحوسبة، والتجارب العلمية، والكتابات الأدبية، والتعلم عن طريق المشاريع والأبحاث، وغيرها.
	الحق في التفكير والاختيار	• تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة. • احترام حرية الاعتقاد. • احترام حرية الطلبة في العبادة. • توفير الفرص للطلبة لاختيار الرحلات، ومواعيد الامتحانات، واختيار بعض الأسئلة في الاختبارات.
	الحق في الانتماء إلى الجمعيات	• تأسيس مجلس طلبة. • تشكيل لجان العمل الطلابية في المدرسة. • تبادل زيارات مع مدارس ومؤسسات أخرى.
حقوق الحمأية	الحمأية من الإساءة والتعذيب	• حمأية الطلبة من المعاملة القاسية، ومن العنف بشتى أشكاله. • حمأية الطلبة من التمييز على خلفية عرقية، أو جنسية، أو دينية، أو إعاقة معينة، أو غيرها. • احترام خصوصية الطلبة. • مناداة الطلبة بألقاب محببة إليهم.
	الحمأية من الاستغلال الجنسي	• حمأية الطلبة من الاستغلال الجنسي والتحرش.
	الحمأية من الاستغلال الاقتصادي	• حمأية الطلبة من الاستغلال الاقتصادي في حال كانوا يعملون بعد أو أثناء المدرسة.
	الحمأية من الحروب والصراعات	• حمأية الطلبة من صراعات قد تحدث بين الأهل والمدرسة.

المرجع: بندحمان (٢٠٠٤)، خليل (٢٠٠٠)، سكرتاريا الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني. (د. ت.)

ملحق رقم (٢): استبانة المسح الصّفي للعنف وحقوق الطفل

هـذه الفعاليـة، وغيرهـا مـن الفعاليـات الأخـرى (مرفـق بعـض الأمثلـة)، فاتحـةٌ جيـدة لبنـاء الدسـتور المدرسـيّ.

تعدُّ استبانة المسح الصّفي افتتاحيةً جيدة لمعرفة وضعية العنف وحقوق الطفل في مستوى المدرسة، ومستوى الصف والشعبة، ويوصى بإجراء هذه الفعالية مرتين في السنة على الأقل: مرة في نهاية الفصل الأول ومرة ثانية في نهاية الفصل الثاني. تستعرض استبانة المسح الصفي العديد من الأحداث والممارسات التي يتعرض لها الطلبة داخل إطار المدرسة، ومن خلال إجابات الطلبة نستطيع تحديد نقاط القوة التي تميز المدرسة بقربها من قيم المواطنة وحقوق الطفل واللاعنف، ونقاط الضعف في ممارساتها التي تحتاج إلى خطط تدخّل لتحسين الوضع القائم.

هذه الاستبانة تعدُّ، أيضا، حجر الأساس للمدارس التي تنوي إعداد دستور مدرسيّ، أو للمدارس التي لديها دستور مدرسيّ وترغب في تطويره وتحسينه نحو الأفضل. تستخلص المدرسة على ضوء نتائج هذا الاستبانة، وعلى ضوء فعاليات أخرى، العبرَ لتعديل ما يجب تعديله من ممارسات على أرض الواقع لجعلها تتجأوب مع احتياجات الطلبة المختلفة وفق الجدول المعروض في ملحق رقم (١).

أهداف الاستبانة:

١. إيصال مشاعر وأحاسيس الطلبة إلى طاقم المدرسة من العاملين/ات فيما يتعلق بحقوقهم وواجباتهم، ومدى شعورهم بالحمأية داخل المدرسة وفي محيطها.

٢. التوصل إلى نتيجة حقيقية وموضوعية لوجهة نظر الطلبة في المدرسة والعاملين/ات فيها.

طريقة تمرير الاستبانة:

اللّقاء الأول ٣٠ دقيقة – تعبئة الاستبانة.

اللقاء الثاني ٦٠ دقيقة – نقاش النتائج مع الهيئة التدريسية.

المواد المساعدة: نماذج من الاستبانة بعدد الطلبة، أقلام رصاص.

يمكن تمرير الاستبانة بشكل محوسب في حال توافر الإمكانيات في المدرسة.

شرح خطوات تمرير اللقاء الأول: تمرير الاستبانة، تفريغ النتائج وتحليلها

١- تمرير الاستبانة على الطلبة (مرفق)

أ. يستعرض المربي/ة المرشد/ة هدف الاستبانة، ويستعرض طريقة تعبئتها.

ب. يعبّئ الطلبة الاستبانة بشكل فردي.

٢- تفريغ النتائج وتحليلها

أ. يقوم أحد أفراد الهيئة التدريسية ممن يجيدون استعمال الحاسوب وبرنامج إكسل بتفريغ الاستبانة، ومن ثم تحليل النتائج واستخلاص نقاط إيجابية تميز المدرسة، ونقاط سلبية يجب العمل على تحسينها.

ب. يتم تحضير ملخص بسيط للنتائج يعرض على مدير/ة المدرسة.

ت. يقوم مدير/ة المدرسة بعد ذلك، في اللقاء الثاني، بعرض النتائج على الهيئة التدريسية لمناقشتها.

شرح خطوات تمرير اللقاء الثاني: نقاش نتائج الاستبانة مع الهيئة التدريسية.

هذا اللقاء يتكون من ثلاث خطوات: عمل فردي، وعمل في مجموعات صغيرة، ونقاش عام مع أعضاء طاقم المدرسة الإداري والأكاديمي.

الخطوة الأولى: العمل الفردي

يطّلع كل معلم/ة على ملخص ورقة النتائج التي تم تحضيرها، ويُطلب منه/ا أن يعلّق على النقاط الآتية:

أ. هل النتائج مفاجئة؟ مخيّبة للآمال؟ مشجعة؟ مثيرة للغضب؟

ب. أي المعطيات هامّة بشكل خاص؟ ما مدى أهميتها؟

ت. هل كانت هناك معطيات فيها تناقض؟ ما هي؟ كيف تفسر هذا التناقض؟

الخطوة الثانية: العمل في مجموعات صغيرة

يتم تقسيم المعلمين/ات إلى مجموعات لا يزيد عدد أفرادها عن خمسة، ثم تقسّم المهام بين المعلمين/ات من أعضاء المجموعة، بحيث يقوم شخص على إدارة النقاش، وآخر يدوّن ويلخص النقاش، وثالث يقوم بعرض نتاج المجموعة أمام المجموعة الكلية في الخطوة القادمة.

المهمة:

أ. يعرض أفراد المجموعة تعليقاتهم على النتائج التي اطلعوا عليها في الخطوة السابقة.

ب. يتفق أفراد المجموعة حول ثلاث نقاط، ويسجّلون اقتراحاتهم لمعالجة هذه النقاط.

ملاحظة: يطلب من المعلمين/ات أن يأخذوا في الحسبان الاحتياجات المختلفة لكل الجهات المعنية (إدارة، ومعلمين/ات، وطلبة، وأهل) عند تقديم الاقتراحات.

الخطوة الثالثة – نقاش عام مع الهيئة التدريسية

أ. تعرض كل مجموعة من مجموعات الخطوة الثانية نتائجَ ما توصلت إليه من اقتراحات أمام الهيئة التدريسية.

ب. يجري نقاش مفتوح حول النقاط الآتية:

- أيّ الاقتراحات المقدمة هي الأفضل من ناحية قابليتها للتطبيق؟
- أيّ الاقتراحات المقدمة يمكن أن تُدمج عند بناء الدستور المدرسيّ؟
- أيّ الاقتراحات المقدمة تحتاج إلى مساعدة خارجية (تدريب، استشارة، تمويل ...)
- ما هو دور الطلبة والأهل والهيئة التدريسية في تحقيق تلك الاقتراحات؟

يرفع ملخص هذه الخطوة من توصيات واقتراحات إلى فريق بناء الدستور المدرسيّ لتدأوله ونقاشه بعمق أكثر.

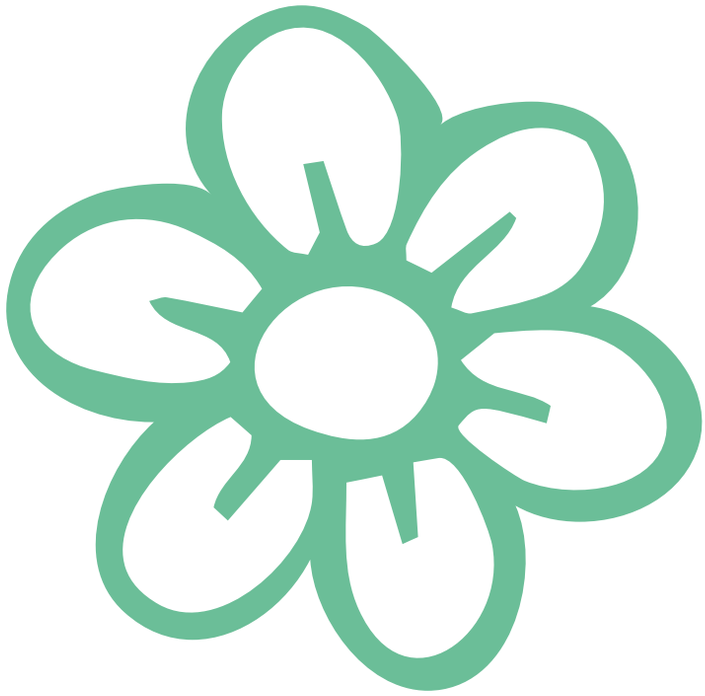

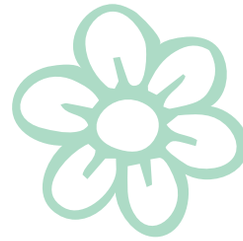

نموذج استبانة المسح الصّفي للعنف وحقوق الطفل

عزيزي الطالب/ة

أمامك استبانة حول وضع العنف والحقوق في مدرستك، أرجو الإصغاء جيداً إلى تعليمات المعلم/ة قبل الإجابة عن أي سؤال. المعلومات سرية ولن يتم إطلاع أحد عليها.

١. الصف: ----------

٢. الجنس: ---------- ذكر أنثى

القسم الأول: سلوكيات ممكن أن تلاحظها داخل المدرسة فقط، ضع إشارة ✓ عند الرقم المناسب للسلوك.

السلوك	(٠) ولا مرة	(١) قليل	(٢) كثير
١- يقوم أحد الطلبة/ مجموعة من الطلبة بدفعك عن قصد (بدفشك).			
٢- يقوم أحد الطلبة/ مجموعة من الطلبة بضربك.			
٣- يقوم أحد الطلبة/ مجموعة من الطلبة بسبّك.			
٤- يقوم أحد الطلبة/ مجموعة من الطلبة بالاستهزاء بك (بتمسخروا عليك).			
٥- يقوم أحد الطلبة/ مجموعة من الطلبة بسرقة أغراضك (عصرونتك، لعبة معك، مصروفك، أقلام، دفاتر ...).			
٦- يقوم أحد الطلبة/ مجموعة من الطلبة بتخويفك.			
٧- يقوم أحد الطلبة/ مجموعة من الطلبة بالاتفاق مع الطلبة ضدك.			
٨- يقوم أحد الطلبة/ مجموعة من الطلبة بإجبارك على فعل شيء لا تريده.			
٩- أرى في المدرسة طلابا يضربون بعضهم.			
١٠- أرى في المدرسة طلابا يحملون أشياء مؤذية (شفرة، موس، عصا، قشاط، سكين، بربيج).			
١١- أرى في المدرسة طلابا يسبّون بعضهم.			
١٢- أرى في المدرسة طلابا يكسّرون ممتلكات المدرسة (دروج، أبواب، شبابيك، وسائل ...).			
١٣- أرى في المدرسة طلابا يرمون أشياء مؤذية (حجارة، قناني زجاج، ...).			
١٤- أرى في المدرسة طلابا يشربون مشروبات ضارة (مشروبات الطاقة).			
١٥- أرى في المدرسة طلابا يدخنون.			

١٦- هل يوجد مكان عنيف في المدرسة تحدث فيه مشاكل، وفيه طلبة يتقاتلون مع بعض؟ نعم لا

١٧. أين أماكن العنف في المدرسة؟ ضع دائرة حول الأرقام المناسبة:

١. في الشارع	٢.عند باب المدرسة	٣. في ساحة المدرسة	٤. داخل الصف	٥. عند المقصف – الدكان
٦. في غرفة المعلمين/ات	٧. عند المشربيات – الحنفيات	٨. عند الحمأمات	٩. في غرفة الرياضة	١٠. آخر _____

١٨. اختر أكثر مكان في المدرسة يحدث فيه عنف؟ ضع دائرة حول اختيار واحد فقط.

١. في الشارع	٢.عند باب المدرسة	٣. في ساحة المدرسة	٤. داخل الصف	٥. عند المقصف – الدكان
٦. في غرفة المعلمين/ات	٧. عند المشربيات – الحنفيات	٨. عند الحمأمات	٩. في غرفة الرياضة	١٠. آخر _____

١٩. هل يوجد مكان مخيف في المدرسة؟ نعم لا

٢٠. أكثر مكان مخيف في المدرسة هو : _____

٢١. هل يتقاتل الطلبة مع بعض في المدرسة؟ نعم لا

٢٢. متى يحدث ذلك؟

١. قبل الدوام	٢. عند الطابور الصباحي	٣. أثناء الحصص	٤. بين الحصص	٥. خلال الاستراحات	٦. بعد الدوام	٧. آخر _____

٢٣. هل تتعرض للضرب، أو السبّ، أو التخويف، أو الاستهزاء (التمسخر) في المدرسة؟ نعم لا

٢٤. من أي صف الطالب/ة (أو مجموعة الطلبة) الذي يعتدي عليك؟ مثلاً: يضربك، يسبّك، يخيفك، بتمسخر عليك.

الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع
الصف الخامس	الصف السادس	من خارج المدرسة
آخر: _____		

٢٥. ممن تطلب المساعدة عندما يكون لديك مشكلة في المدرسة؟

١. لا أحد – لا أفعل شيئا	٢.المعلم/ة	٣. من المرشد/ة	٤. لجنة الدستور	٥. المدير/ة
٦. طالب/ة آخر	٧. طلاب النظام	٨. الأهل أو الأقارب	٩. الوسطاء	١٠. آخر_____

٢٦. شعوري في المدرسة

العبارة	(٠) أبداً	(١) أحياناً	(٢) دائماً
١. أخاف من الذهاب إلى الحمأمات.			
٢. أخاف من الحضور إلى المدرسة.			
٣. أخاف من اللعب في الساحة.			
٤. أخاف من المشاركة في الحصة.			
٥. أخاف من مدير/ة المدرسة.			
٦. أخاف من آذن/ة المدرسة.			
٧. أخاف من مسؤول/ة المقصف – الدكان.			
٨. أخاف من التعبير عن رأيي في الحصة.			
٩. أشعر بالملل في معظم الحصص.			
١٠. أشعر بعدم الأمان في مدرستي.			

٢٧. الأجواء داخل المدرسة (أ) – اختر الإجابة الملائمة لكل جملة حسب رأيك.

العبارة	(٠) أبداً	(١) أحياناً	(٢) دائماً
١- في المدرسة معلمون/ات يضربونني.			
٢- في المدرسة معلمون/ات يسبونني.			
٣- في المدرسة معلمون/ات يصرخون بي.			
٤- في المدرسة معلمون/ات يكسرون أغراضي (أقلامي، مساطري، ألعابي، ...).			
٥- في المدرسة معلمون/ات يمزقون أوراقي ودفاتري.			
٦- في المدرسة معلمون/ات يهزؤون بي (بتمسخروا علي).			
٧- في المدرسة معلمون/ات يخوفونني (بالشرطة، بالغولة، بالفئران، ...)			
٨- في المدرسة معلمون/ات يجبرونني على فعل أشياء لا أريدها (تنظيف الصف، تنظيف الساحة، ...).			
٩- في المدرسة معلمون/ات يوقفونني بجانب سلة المهملات.			
١٠- في المدرسة معلمون/ات يطردونني من الحصص.			
١١- في المدرسة معلمون/ات يفحصون حقيبتي رغماً عني (غصبن عني).			
١٢- في المدرسة معلمون/ات يرمون أشياء مؤذية عليّ (بربيج، عصا، ...).			
١٣- في المدرسة معلمون/ات يحرمونني من المشاركة في الحصص.			
١٤- في المدرسة معلمون/ات يحرمونني من الطعام في فترة العصرونة – الاستراحة.			
١٥- في المدرسة معلمون/ات ينادونني باسم عائلتي.			

العبارة	(٠) أبداً	(١) أحياناً	(٢) دائماً
١٦- في المدرسة معلمون/ات يحملون أشياء مؤذية (عصا، قشاط، بربيج، ....).			

٢٨. الأجواء داخل المدرسة (ب) – اختر/اختاري الإجابة الملائمة لكل جملة حسب رأيك.

العبارة	(٠) أبداً	(١) أحياناً	(٢) دائماً
١- في المدرسة معلمون/ات أقول لهم أسراري.			
٢- في المدرسة معلمون/ات يحترمونني.			
٣- في المدرسة معلمون/ات يسمعونني.			
٤- في المدرسة معلمون/ات يساعدونني عندما أكون محتاجاً/ة.			
٥- في المدرسة معلمون/ات يحمونني/يدافعون عني عندما أحتاج.			
٦- في المدرسة معلمون/ات يعطونني حرية الاختيار في أمور معينة، مثل المشاركة في نشاط معين أو فعالية معينة أو وظيفة معينة،			
٧- في المدرسة معلمون/ات يهتمون بي.			
٨- في المدرسة معلمون/ات يحبونني.			
٩- في المدرسة معلمون/ات يشجعونني ويمدحونني.			
١٠- في المدرسة معلمون/ات يهتمون بدروسي وبفهمي للمادة التي اتعلمها.			
١١- في المدرسة معلمون/ات عادلون معي.			
١٢- في المدرسة معلمون/ات يعرفون كيف يتصرفون مع الطلبة الذين يتسببون بمشاكل (اللي بعملوا مشاكل).			

ملحق رقم (٣) فعالية الدستور المدرسيّ والحقوق والواجبات في المدرسة

الأهداف:

١. أن يذكر المشاركون/ات تداعيات الأفكار التي تتبادر إلى أذهانهم عند سماع عبارة «دستور مدرسيّ».

٢. أن يعلل المشاركون/ات موقفهم تجاه وجود دستور مدرسيّ.

٣. أن يكتب المشاركون/ات الحقوق والواجبات التي يجب أن يتضمنها الدستور المدرسيّ.

المشاركون/ات في الفعالية:

- الطلبة
- الأهل
- المعلمون/ات

ملاحظة: تقوم كل مجموعة من المشاركين/ات بالفعالية بشكل منفصل

مدة الفعالية: ٩٠ دقيقة.

المواد المساعدة:

كرتون، أقلام الوان، أوراق A4، أقلام رصاص، ورقة عمل «شمس تداعيات الأفكار» بعدد المشاركين/ات.

سير الفعالية:

الخطوة الأولى- عمل فردي:

يقوم كل مشارك/ة في الفعالية بتعبئة «شمس تداعيات الأفكار» بحيث يكتب ما يخطر بباله/ها عند سماع عبارة «دستور مدرسيّ».

الدستور المدرسيّ

يحدد المشارك/ة موقفه من وجود دستور مدرسيّ، هل هو مع وجوده أم ضد وجوده، ولماذا ؟

مع أو ضد

ومن ثم يعلل المشارك موقفه/ها من وجود دستور مدرسيّ

مع وجود دستور مدرسيّ للأسباب الآتية:	ضد وجود دستور مدرسيّ للأسباب الآتية:
١-	١- .....
٢-	٢- .....
٣-	٣- .....
٤-	٤- .....
٥-	٥- .....

الخطوة الثانية: مجموعات عمل صغيرة

المهمة: الاتفاق على موقف من وجود دستور مدرسيّ، والاتفاق على قائمة الحقوق والواجبات التي تخص أفراد المجموعات الصغيرة.

يتم تقسيم المشاركين/ات إلى مجموعات عمل لا يزيد عدد أفرادها عن خمسة أشخاص. تقسم المهام بين المشاركين/ات، بحيث يقوم شخص على إدارة النقاش، وآخر يدوّن ويلخص النقاش، وثالث يقوم بعرض نتاج المجموعة أمام المجموعة الكلية في الخطوة القادمة.

أ. يعرض المشاركون/ات موقفهم من وجود دستور مدرسيّ، ويجرى نقاش حول ذلك.

ب. يتفق المشاركون/ات على قائمة الحقوق والوجبات ذات الصلة بعلاقتهم بالطلبة، وكيف تسمح تلك الحقوق الواجبات بتطبيق أمثل لحقوق الطفل بشكل عام، ولحقوق الطلبة بشكل خاص. (انظر ملحق رقم ١)

الخطوة الثالثة- نقاش عام في المجموعة الكلية للمشاركين/ات

تستعرض كل مجموعة من مجموعات الخطوة الثانية نتائج ما توصلت إليه، ثم يتم توثيق النتائج الآتية:

. عدد الأفراد الذين هم مع وجود دستور مدرسيّ.

. عدد الأفراد الذين هم ضد وجود دستور مدرسيّ.

. دواعي وجود دستور مدرسيّ.

. دواعي عدم وجود دستور مدرسيّ.

. قائمة الحقوق.

. قائمة الواجبات.

بعد الانتهاء من مرحلة تلخيص النتائج في المجموعة الكلية، يتم فتح باب النقاش حول الأسئلة الآتية:

١- هل هناك علاقة بين الحقوق والواجبات (المسؤوليات)؟

٢- هل الحق يعطى أم يؤخذ؟

٣- هل الجميع يحصلون على حقوقهم؟

٤- هل الجميع يقومون بواجباتهم؟

٥- ما العمل عندما يحصل خلل في الحقوق والواجبات؟

ملخص: هذه الخطوة، بما تتضمنه من توصيات واقتراحات، ترفع إلى فريق بناء الدستور المدرسيّ لتدأولها ونقاشها بشكل معمق أكثر.

ملاحظة لمُمَرّر/ة الفعالية

من الضروري الاحتفاظ بمردود هذه الفعالية ليتم الاستناد إليه في الفعاليات القادمة الخاصة ببناء الدستور المدرسيّ والوثيقة الصفية. (انظر ملحق رقم ٤)

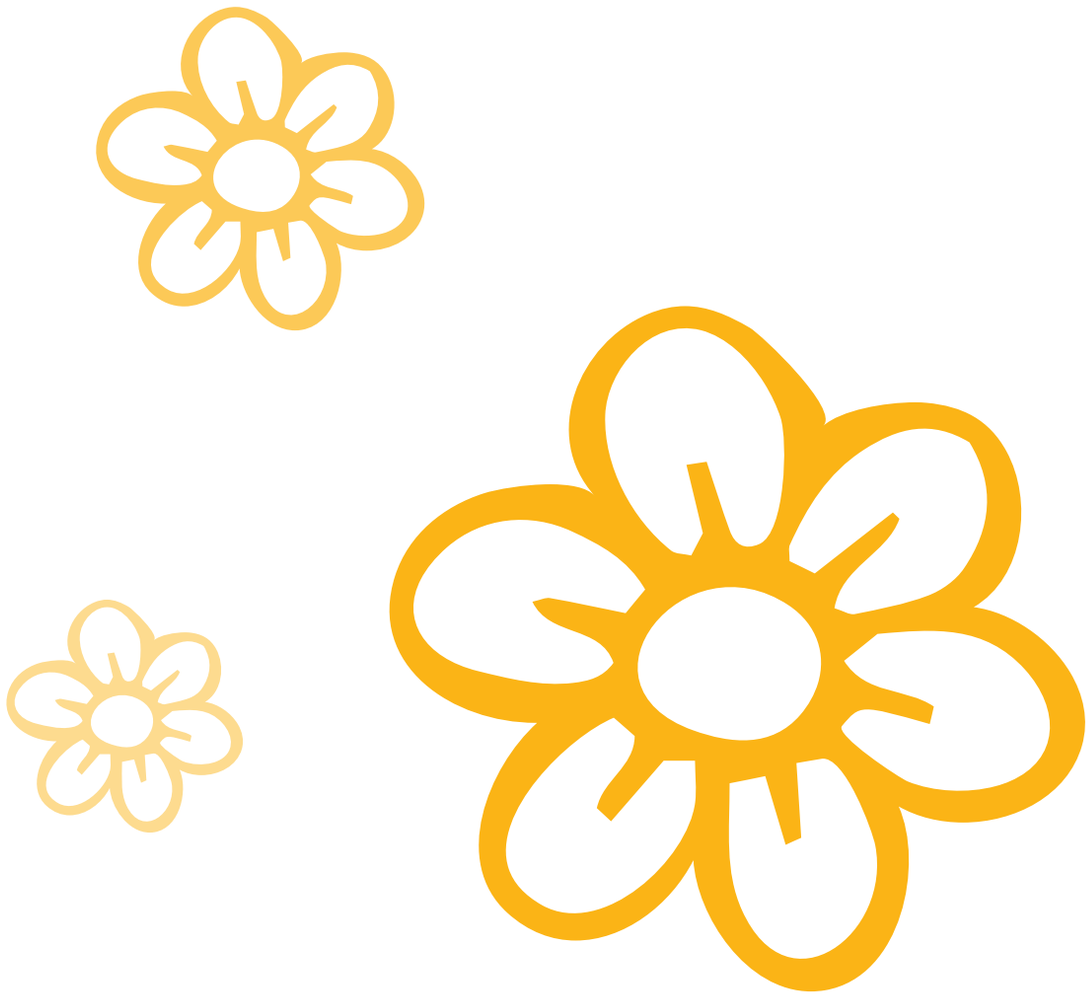

ملحق رقم (٤): فعالية إعداد الوثيقة الصفيّة

لأجل تعميق فهم الطلبة وتذويتهم للقيم والحقوق والواجبات التي من أجلها بني الدستور المدرسيّ، من المهم تنفيذ سلسلة فعاليات صفية يشرف عليها مربي/ة الصف. من هذه الفعاليات المهمة فعالية الوثيقة الصفية.

الأهداف:

١. أن يستخرج الطلبة من الدستور المدرسيّ قيما يودون الالتزام بها.

٢. أن تعبر كل مجموعة بطريقتها الخاصة عن القيم التي تميزها.

٣. توقيع الوثيقة الصفية بجو احتفالي.

مدة الفعالية: ٩٠ دقيقة.

المواد المساعدة: كرتون، أقلام ألوان، أوراق A4، مجلات، جرائد، مقصات، ملابس تنكرية، معجونة، ومواد فنون أخرى.

سير الفعالية:

الخطوة الأولى- مجموعات عمل صغيرة

المهمة: الاتفاق على مجموعة القيم التي تميز طلبة الصف.

يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل لا يزيد عدد أفرادها عن خمسة، ثم تقسّم المهام بين أفراد المجموعة بحيث يقوم شخص على إدارة النقاش، ومن ثم يتفق أفراد المجموعة على طريقة للتعبير عن تلك المبادئ والقيم التي تميزهم، من خلال: الغناء، أو الدرأما، أو عمل ملصق (بوستر)، أو رسومات، أو غير ذلك.

الخطوة الثانية – المجموعة الكليّة للصّف

المهمة: الاتفاق على مجموعة القيم التي تميز طلبة الصف، وتوقيع الوثيقة الصفيّة.

تقسم هذه الخطوة إلى قسمين:-

ا. عروض المجموعات الصغيرة من الخطوة السابقة أمام المجموعة الكلية للصف.

ب. الاتفاق على القيم التي تميز طلبة الصف، ومن ثم التوقيع على الوثيقة (مرفقة) بجو احتفالي، وتعليقها في الصف.

وثيقتنا الصفيّة - نتعاهد لـ نلتزم

نحن طلبة الصف: _____ من مدرسة: _____

نوافق على ما جاء في دستور مدرستنا، ونتعاهد على أن نتميز بالقيم الآتية:-

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

الاسم	التوقيع	الاسم	التوقيع

ملحق رقم (٥) نموذج لدستور مدرسيّ – مدرسة جيل الأمل العيزرية

JEEL AL-AMAL
P.O.Box 20106
Tel: 6272753
Fax: 6262294
East Jerusalem

جيل الامل
ص.ب ٢٠١٠٦
تلفون: ٦٢٧٢٧٥٣
فاكس: ٦٢٦٢٢٩٤
القدس

مؤسسة خيرية لحماية الاولاد المحتاجين الى الرعاية الاجتماعية
Social Institution for the protection & welfare of needy boys

دستور المدرسة

لعام ٢٠١٥-٢٠١٦

١. الافتتاحية

الطلبة الأعزاء، أولياء الأمور المحترمين،

تحية طيبة وبعد،

الدستور المدرسيّ هو القاعدة لترسيخ الأسس والأنظمة التي تقوم عليها العملية التربوية في كل مؤسسة تربوية، ولكن الأهم من ذلك هو تذويت تلك الأسس والمفاهيم وتطبيقها والأخذ بها على محمل الجد من قبل الطلبة وأولياء الأمور وطاقم الهيئة التدريسية. من هذا المنطلق يأتي هذا الدستور لحمأية الطلبة وحقوقهم من جهة، وتوجيههم نحو الأفضل في سلوكهم ومعاملتهم ونهج حياتهم من جهة أخرى.

إننا في مديرية التربية والتعليم، نرى أهمية قصوى في توزيع دستور المدرسة وتوقيعه من قبل الطلبة وأولياء الأمور، وذلك للتأكيد بأن الجميع على معرفة ودرأية كافية بقوانين المدرسة وأنظمتها، ولكي نكون عونا وسندا لإدارة المدرسة في تسيير الأمور والمحافظة على فلذات أكبادنا منذ ساعات الصباح، وحتى رجوعهم سالمين لبيوتهم .

أتوجه إليكم جميعا للتعأون مع إدارة المدرسة وطاقم المعلمات لما فيه خير الأبناء وسلامتهم، وأتمنى لعموم الطلبة النجاح والأمن والأمان.

عام دراسيّ موفق والله ولي التوفيق.

باحترام

مدير التربية والتعليم – ضواحي القدس

باسم عريقات

أولياء أمور الطلبة المحترمين، الطلبة الأعزاء، الهيئة التدريسية الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نضع بين أيديكم دستور المدرسة للسنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦ الذي يهدف إلى خلق جو تدريسيّ وتعليميّ وتربويّ إيجابيّ نسعى في أجوائه إلى تنشئة الطلبة على قيم إنسانية ومهارات حياتية تحترم الإنسان وحقوقه، ونسهم في تنشئة جيل متحمل لمسؤولياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه وطنه. إن وجود الدستور لا يأتي من باب فرض القوانين، وإنما من باب المحافظة على الأمن والسلامة والأمان والتربية المراعية للاختلاف والتعددية، مما سيسهم في توفير جو تعليمي وتربوي مميز.

ولا يسعني هنا إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لجميع من ساهم وشارك بشكل فعّال في بناء الدستور المدرسيّ، من الطلبة وذويهم، ومستشار حقوق الطفل، والهيئة التدريسية عامة.

أمنياتي للجميع بسنة دراسية موفقة وممتعة، وأن نبقى دائماً وأبداً مدرسة صديقة لحقوق الطفل.

مديرة المدرسة رنا فرعون

٢. لمحة عن المدرسة: هويتها وخصوصيتها

تأسست مدرسة جيل الأمل سنة ١٩٧٢ بدافع من الحس الإنساني والاجتماعي لاحتضان الطلبة الأيتام والمحتاجين إلى الرعاية الاجتماعية، حيث توفر الاحتياجات الأساسية من مسكن ومأكل ومشرب وعلاج وكساء على مدار العام، وبشكل مجاني لجميع الطلبة النزلاء في القسم الداخلي.

تأسست المدرسة على أساس فكرة جوهرُها دمج الطلبة الأيتام مع أقرانهم من طلاب المجتمع المحلي، وذلك لإبعادهم عن الانعزال، ولتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتقدير ذواتهم.

تحتضن المدرسة في هذا العام (٢٠١٥-٢٠١٦) ١٣١ طالبا و٤٠ طالبة من الصف الأول الأساسي حتى الصف السادس الأساسي، وتشرف على تدريسهم ١١ معلمة مؤهلات تأهيلا تربويا. يتلقى هؤلاء الطلبة التعليم الأساسي حسب المنهاج الفلسطيني، بالإضافة إلى الأنشطة اللامنهجيه، ومشاركات في المجتمع المحلي خلال المناسبات المختلفة.

تتميز المدرسة عن غيرها من المدارس الخاصة في المنطقة لحصولها على الترخيص الدائم من وزارة التربية والتعليم، فهي مدرسة مطابقة لجميع مواصفات المدرسة الفلسطينية الفعالة، وتشتمل على كافة عناصر التعليم من كوادر بشرية وموارد مادية ومرافق متعددة، بالإضافة إلى الالتزام التام بكافة أنظمة وتعليمات وزارة التربية والتعليم.

المدرسة تعمل جاهدة لتطبيق حقوق الطفل في كافة المجالات، حيث يتم فتح المجال بشكل كبير لدمج طلبة لهم وضع اجتماعي خاص، أو لديهم صعوبات تعلّمية، أو طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ممن لديهم إعاقات حركية.

تسعى إدارة المدرسة باستمرار لرفع مستوى الخدمات التربوية والاجتماعية المقدمة للطلبة، وتقوم من أجل تحقيق ذلك ببرامج تطويرية، وبرامج تدريبية ثقافية للكادر الوظيفي بالتعاون مع مؤسسات شريكة في المجتمع المحلي .

٣. رؤية المدرسة ورسالتها: قيمها ومبادئها وأهدافها التربوية والتعليمية

أ. **الرؤيـة:** نحو بيئة تعليمية مدرسيّة خالية من العنف وصديقة للطفل.

ب. **الرسـالة:**

- تسعى مدرستنا إلى توفير بيئة آمنة خالية من العنف من خلال برامج توعوية وتثقيفية، ومن خلال أنشطة متنوعة للطلبة تُعزِّز من خلالها: القيم الإنسانية، والحقوق، والمشاعر، والسلوكيات الإيجابية.
- تسعى مدرستنا إلى تدريب الهيئة التدريسية على توظيف الحقوق والقيم في المنهاج، وتبني برامج وأساليب للحد من العنف، مثل برنامج الوساطة الطلابية وغيره.
- تسعى مدرستنا إلى التأكيد على أهمية بناء جدار متين للعلاقة العاطفية بين الأهل والطلبة، وإشراك الأهل في التربية وتحمّل المسؤولية والتوعية وتعزيز العلاقة بينهم وبين الطلبة للحد من العنف على اختلاف مصادره وأشكاله.

ج. **القيم الإنسانية التي تسعى المدرسة إلى تعزيزها لدى الطلبة:**

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

تؤمن المدرسة بأهمية تربية طلابنا وطالباتنا على القيم والأخلاق التي تدعو إليها معظم الديانات، ويدعو إليها مجتمعنا العربي.

لذا تسعى المدرسة إلى غرس القيم الآتية في نفوس الطلبة:

المحبة – العطاء – التعاون – الإخاء – العطف – التسامح – الوفاء- الإخلاص – الانتماء – الأمانة – الصبر- الصدق – النزاهة – القناعة – التضحية – الإيثار- العدل – المساواة – الاحترام.

د. **مبادئ المدرسة**

١. تعزز المدرسة **المبدأ الإنساني في التعامل** بين جميع الأطراف ذات الصلة بالعملية التعليمية، فتستند بتعاملها إلى قيم الاحترام، وتقبّل الاختلاف، والحوار البنّاء، والتفاهم، وغيرها من القيم التي تشكل الأساس في بناء وإعداد مواطن مسؤول وصالح لخدمة نفسه ومحيطه.

٢. تعـزز المدرسـة **مبـدأ العمـل التشـاركي والتعـاوني** بـين جميـع الأطـراف ذات الصلـة بالعمليـة التعليميـة والتربويـة مـن أوليـاء أمـور وطلبـة ومعلمـين/ات ومجتمـع محلـي. لـذا تبنّـت المدرسـة تفعيـل برنامـج الوسـاطة الطلابيـة، حيـث يتـم إشـراك الطلبـة في زرع قيـم المواطنـة وتعزيـز السـلوكيات الإيجابيـة في التعامـل وحـل الخلافـات فيمـا بينهـم بطريقـة سـلمية.

٣. تعـزز المدرسـة **مبـدأ التعليـم الجامـع**، أي منـح كل طالـب/ة الفرصـة الحقيقيـة لتطويـر وتحقيـق القـدرات التعليميـة الاجتماعيـة والعاطفيـة، مراعيـة بذلـك الاحتياجـات الخاصـة لـه/ا، ومركـزة علـى تقليـص أثـر النواقـص التربويـة النابعـة مـن ظـروف اجتماعيـة و/أو اقتصاديـة و/أو تعليميـة.

٤. تعـزز المدرسـة **المبـدأ العلمـي في التدريـس**، فتهتـم بمنـح الطلبـة أجـود أنـواع التعليـم المسـتند إلـى المسـتجدات العلميـة الحديثـة، وتربـط التعليـم بالحيـاة، وتعمـل علـى تفعيـل مختبـري الحاسـوب والعلـوم، والمكتبـة، ونـادي العلـوم، وتمنـح الطلبـة فرصـا للتعلـم مـن خـلال التجربـة والاستكشـاف.

٥. الأهداف التربوية والتعليمية

في إطـار مسـاعيها إلـى النهـوض بالعمليـة التعليميـة والتربويـة للطلبـة، وضعـت المدرسـة نصـب أعينهـا الأهـداف التربويـة والتعليميـة الآتيـة:

١. توفير بيئة مدرسيّة آمنة وخالية من العنف.

٢. توفير فرص تمكّن الطلبة من المشاركة وتعزز حقهم في التعبير عن الرأي .

٣. تعريف الطلبة وذويهم بالإرشادات والتعليمات الخاصة بالسلوك والنظام، وأهمية الالتزام بهما.

٤. إيجاد إطار ينظّم واجبات وحقوق الطلبة بما يعزز الشعور بالمسؤولية والانتماء للمدرسة.

٥. الارتقاء بالسلوكيات الإيجابية لدى الطلبة وتعزيزها، والحد من المشكلات السلوكية لديهم.

٦. النهوض بالطلبة علمياً وأكاديمياً على مستوى المحافظة والوطن.

٤. فرق بناء الدستور المدرسيّ وأسماؤهم.

فريق بناء الدستور

المعلمات_	رنا فرعون	عائشه جبران	منار بصه	فاتنه محفوظ
الطلبة	أحمد جوابره	جمعه ناصر	علي ادعيس	نور سامي
الأهالي	سلفيا الحسنات	سمر فرعون	منال البكري	باسمه الطويل

أ. لجنة الإعداد و الصياغه:

المعلمات_	فاطمه أبو مخو	عائشه جبران	فاتنه محفوظ	منار بصة
الطلبة	ورود أبو رميله	رهف الطويل	سدين الطويل	عبد الرحمن أبو سويلم
الأهالي	سلفيا الحسنات	دلال أبو دعموس	كوثر محمود	سهى ادعيس

ب. لجنة الإعلام و النشر:

المعلمات_	جميلة جفال	فاتنه محفوظ	سمر العروم	أحلام جاموس
الطلبة	سديل جبران	سامر عبيدات	آدم فرعون	نوران أبو رومي
الأهالي	رنين فرعون	تغريد عليان	منال شوامرة	سلفيا الحسنات

ت. لجنة المراقبة والشكأوي والتعامل مع الحالات الخاصة

المعلمات_	عائشة جبران	منار حلبية	جميلة جفال	سائرة حجازي
الطلبة	سيدرا عبيدات	سديل كراجه	خليل جفال	معتصم قيشأوي
الأهالي	مها أبو سويلم	أمل محسن	دعاء عبيدات	سلفيا الحسنات

٥. حقوق المعلمين/ات والطلبة والأهل وواجباتهم

٥,١ حقوق المعلمين/ات وواجباتهم

أ – الحقوق

١. توفير المعلومات الصحية والاجتماعية والتعليمية للمعلمين/ات عن الطلبة الذين يعلمونهم.

٢. توفير جميع السبل والإمكانيات التي تضمن تقديم المعلمين/ات لتعليم نوعي ومميز وممتع للطلبة.

٣. الاتصال والتواصل الدائم من قبل الأهالي مع المعلمين/ات.

٤. اتباع الطلبة لتعليمات المعلمين/ات.

٥. توفير الحمأية للمعلمين/ات من أي انتهاك لكرامتهم، واحترامهم من قبل الطلبة وذويهم.

٦. احترام خصوصية المعلمين/ات، وطريقة إدارتهم للصف وللمادة التعليمية التي يدرسونها.

٧. استماع الأهل لنصائح المعلمين/ات بما يخدم مصلحة أبنائهم وبناتهم.

ب- الواجبات

١. توفير سبل السلامة والأمن للطلبة أثناء الفعاليات التي يقوم بها المعلمون/ات.

٢. إشعار الطلبة بالاهتمام والحب والتقبّل من قبل المعلمين/ات.

٣. تقديم المادة التعليمية بشكل مهني مع ملاءمات في التعليم والتقويم تتناسب وقدرات الطلبة.

٤. التنويع بالأساليب والوسائل التعليمية ليكون التعليم مميزا وممتعا بذات الوقت.

٥. اطلاع الطلبة على آخر المستجدات العلمية في المادة التعليمية التي يتعلمونها.

٦. تطوير مهارات الطلبة الحياتية والفكرية والتعبيرية.

٧. تعزيز القيم والمبادئ في حياة الطلبة، وربطها بالممارسات الحياتية.

٨. أن يكون المعلم/ة قدوة لباقي الطلبة في احترام وتطبيق الدستور المدرسيّ.

٩. المحافظة على أسرار الطلبة وذويهم.

١٠. توجيه وإرشاد الطلبة سلوكيا وأكاديميا وصحياً.

١١. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من ناحية اجتماعية وتعليمية وصحية.

١٢. إشراك الطلبة في اتخاذ قرارات متعلقة بالعملية التعليمية والتربوية .

١٣. حمأية الطلبة من أي شكل من أشكال الممارسات العنيفة أو من الإساءة إليهم.

١٤. تحقيق العدل والمسأواة في التعامل مع الطلبة.

١٥. توفير المساحة لحرية التعبير والإصغاء إلى آراء واقتراحات وشكأوي الطلبة.

١٦. تجنيب الطلبة أي نوع من أنواع التوتر الحاصل بين الأهل والمعلم/ة أو المدرسة (إن وجد).

١٧. التعأون مع أولياء الأمور فيما يحقق مصلحة أبنائهم وبناتهم.

١٨. تبليغ الأهل والإدارة عن أي مشكلة أو حادث أو ظرف خاص قد يتعرض له أحد الطلبة.

١٩. تخصيص الوقت لاستقبال الأهل ومناقشة شؤون أبنائهم وبناتهم.

٥,٢ حقوق الطلبة وواجباتهم

أ . الحقوق

١- الحصول على الاحترام والمعاملة الكريمة من قبل المعلمين/ات.

٢- المسأواة مع الزملاء دون أي تمييز على خلفية جندرية أوتعليمية أواجتماعية أواقتصادية.

٣- توفير أجواء مشجعة على التعبير عن أفكارهم وآرائهم واقتراحاتهم وأحاسيسهم ومشاعرهم.

٤- الاشتراك في جميع الفعاليات المدرسيّة المنهجية وغير المنهجية المعدة لهم.

٥- الحصول على تعليم مميز وممتع بذات الوقت.

٦- الحصول على شرح ومساعدة في المادة التعليمية التي يستصعبونها.

٧- توفير السلامة والأمن والأمان من خلال بيئة آمنة خالية من الأدوات الحادة وأي مخاطر أخرى.

٨- الحمأية من جميع أشكال الإساءه والعنف الجسدي واللفظي والمعنوي والجنسي.

٩- الحصول على التوجيه والإرشاد من قبل طاقم المعلمين/ات و/أو المرشد/ة التربوي.

١٠- الحصول على الإسعاف والعلاج الطبي متى لزم خلال تواجد الطالب/ة في المدرسة و/أو فعالياتها الخارجية.

١١. الحصول على المواد التعليمية التي تم تمريرها أثناء غيابه/ها في حال كان غيابه **بعذر مقبول**.

١٢. توفير بيئة تعليمية ومرافق نظيفة وصحية وجميلة.

١٣. مراجعة المعلم/ة بشأن تقييمه الأكاديمي والسلوكي، والحصول على تفسير لذلك.

١٤. الحصول على موعد بديل لتقديم اختبار فاته/ها، في حال تغيب **بعذر مقبول** .

١٥. حق الطلبة من الصفوف (الرابع والخامس والسادس) في ترشيح أنفسهم لمجلس الطلبة.

١٦. حق الطالب/ة في الحصول على شرح لسبب العقاب، ومنحه/ها فرصة الرد.

١٧. المحافظة على خصوصية الطلبة وأي معلومات تخصهم اجتماعياً وأكاديمياً وصحياً.

١٨. توفير طعام وشراب صحي داخل مرافق المدرسة.

١٩. الحصول على ملاءمات ومواءمات في التعليم والتقويم بحسب القدرات والإمكانيات.

٢٠. تطوير مهارات الطلبة الحياتية والفكرية والعلمية واللغوية وغيرها.

٢١. تشجيع الطلبة على الانضمام إلى لجان عمل أو مجموعات داخل المدرسة (لجان نظام، مجلس الطلبة، برنامج الوساطة الطلابية) من شأنها أن تسهم في تطورهم النمائي والوجداني والاجتماعي وغيرها.

ب- واجبات الطلبة

١- احترام المعلمين/ات والالتزام بتعليماتهم.

٢- التحلي بالسلوكيات الحسنة والابتعاد عن العنف بشتى أشكاله.

٣- إعلام الجهات المختصة بالمدرسة و/أو ذويهم بأي انتهاك لِحقّه/ها أو حقوق الآخرين.

٤- التعأون مع المعلمين/ات والزملاء.

٥- إحضار القرطاسية والكتب الدراسية حسب البرنامج التعليمي.

٦- الالتزام بقواعد النظافة الشخصية ونظافة البيئية التي يتواجد فيها.

٧- احترام آراء وأفكار واقتراحات الآخرين.

٨- المحافظة على ممتلكاته/ها الخاصة والممتلكات العامة.

٩- الالتزام بالوقت المحدد للمدرسة، بالحضور مبكراً الساعة ٧:٤٥، والبقاء حتى انتهاء الدوام المدرسيّ الساعة ١٣:٣٠ظهراً.

١٠- الالتزام بالقيام بالواجبات المدرسيّة على أكمل وجه.

١١- الالتزام بالزي المدرسيّ.

١٢- متابعة شؤونه/ها التعليمية في حال التغيّب عن المدرسة.

١٣- التوجه للمعلم/ة لتحديد موعد بديل للامتحان الذي فاته/ها، في حال التغيّب **بعذر مقبول**.

١٤- المشاركة بشكل فعال في الفعاليات المنهجية واللامنهجية.

١٥- المحافظة على نزاهة الاختبارات.

١٦- الابتعاد عن إحضار أدوات أو أغراض ليست جزءاً من العملية التعليمية.

١٧- الالتزام بواجباته/ا والدفاع عن حقوقه/ا.

٥,٣ حقوق الأهالي وواجباتهم

أ – الحقوق

١- مراعاة المدرسة لظروف الأهل الاقتصادية بما يتناسب مع السياسة الداخلية للمدرسة.

٢- التباحث في شؤون الطلبة بشكل فردي مع الأهل، ومن ثم مشاركة الطالب/ة.

٣- المشاركة في حضور الاجتماعات المدرسيّة.

٤- المشاركة بأخذ أدوار فعالة في حياة المدرسة وسياستها.

٥- زيارة المدرسة في الأوقات المتفق عليها للاطلاع على مستوى أبنائهم وبناتهم.

٦- إعلام الأهل بأي ظرف أو حادث أو مشكلة قد يتعرض لها أبناؤهم وبناتهم.

٧- المحافظة على خصوصية المعلومات التي تخص أبناءهم وبناتهم.

٨- طلب الاجتماع مع المرشد/ة التربوي/ة لمناقشة أمور تخص أبناءهم و بناتهم.

٩- تقدير الأهالي الملتزمين بأنشطة وفعاليات المدرسة .

١٠- المشاركة في الأنشطة والفعاليات الخارجية التي تقيمها المدرسة.

ب- الواجبات

١- متابعة الأهل لواجبات أبنائهم وبناتهم البيتية يومياً.

٢- التزام الأهل بمواعيد الدوام الرسمية.

٣- إتاحة جو مناسب ومريح للدراسة والتركيز في البيت.

٤- المحافظة على نظافة أبنائهم وبناتهم الشخصية ونظافة الزي المدرسيّ.

٥- تنشئة وتربية أبنائهم وبناتهم على الاحترام للزملاء وللمعلمين/ات، ونبذ العنف بشتى أشكاله.

٦- الاهتمام بالنظام الغذائي الصحي لأبنائهم وبناتهم من فطور صباحي ووجبة مدرسيّة صحية.

٧- تنشئة وتربية أبنائهم وبناتهم على الأمانة والمحافظة على خصوصية الآخرين.

٨- تعزيز السلوكيات والقيم الإيجابية لدى أبنائهم وبناتهم وتنشئتهم على المبادئ النبيلة.

٩- إعلام المدرسة بأي ظرف صحي و/أو اجتماعي يخص أبناءهم وبناتهم.

١٠- تعويد أبنائهم وبناتهم على الاعتماد على النفس وتحمّل المسؤولية خاصة في المهام الدراسية والتربوية.

١١- ضرورة التزام الأهل بالرسوم المدرسيّة.

١٢- التواصل الدائم والمستمر مع المدرسة خاصة عند توجيه دعوة شخصية.

١٣- تعويد أبنائهم وبناتهم على أهمية احترام الوقت خاصة النوم مبكراً والحضور مبكراً إلى المدرسة.

١٤- تحبيب وزرع أهمية العلم والتعلّم في نفس أبنائهم وبناتهم.

١٥- حمأية أبنائهم وبناتهم من معلومات وبرامج تلفزيونية لا تلائم جيلهم، وتضر بنموهم الطبيعي والسليم.

١٦- توعية وإرشاد أبنائهم وبناتهم بما هو مسموح وبما هو ممنوع من سلوكيات داخل المدرسة.

١٧- التعويض المادي عن أي خسائر مادية قد يتسبب بها أبناؤهم وبناتهم.

١٨- تحمّل مسؤولية أي ضرر جسدي قد يتسبب به أبناؤهم أو بناتهم لباقي الزملاء.

١٩- تحمّل مسؤولية سلوكيات أبنائهم وبناتهم وما يترتب عليها داخل أو خارج المدرسة.

٢٠- الالتزام بوسيلة التواصل مع المدرسة والمعلمين/ات بشكل خطي أو هاتفياً.

٢١- تحمل مسؤولية غياب أبنائهم وبناتهم عن المدرسة بغير **عذر مقبول**.

٢٢- احترام الأنظمة والقوانين الصادرة عن المدرسة.

٦. السلوك المرغوب من قبل الطلبة، وإجراءات التدخل لمعالجة عدم الالتزام حسب فترات التدخّل.

*تدرّج السلوكيات	السلوك المرغوب	في حال عدم الالتزام بالبند المذكور		
		إجراءات معالجة عدم الالتزام لفترة التدخّل الأولى	إجراءات معالجة الأمر لفترة التدخّل الثانية	إجراءات معالجة الأمر لفترة التدخل الثالثة
١	المحافظة على صحة النفس ونمط حياة صحي من خلال: ١. نظافة الجسد (شعر، أظافر، أسنان، ملابس ...). ٢. المحافظة على نظافة (الكتب، الدفاتر، الحقيبة، البيئة التي يتعلمون فيها). ٣. إحضار طعام وشراب صحي. ٤. ممارسة الرياضة باستمرار.	١. محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربية- إرشاد. ٢. إعلام الأهل. ٣. إبعاد الطالب/ة عن المدرسة في حالة مرض معد. ٤. توثيق الحدث.	١. محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية- إيجاد حلول. ٢. إعلام الأهل. ٣. إبعاد الطالب/ة عن المدرسة في حالة مرض معد. ٤. توثيق الحدث. ٥. تنبيه شفوي.	١. محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية– محادثة تأديبية. ٢. مصادرة الطعام و/أو الشراب غير الصحي. ٣. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٤. تعهد ولي/ة أمر الطالب/ة والطالب/ة. ٥. إبعاد الطالب/ة عن المدرسة في حالة مرض معد. ٦. توثيق الحدث. ٧. تنبيه مكتوب.
١	١. المحافظة على المظهر العام. ٢. دخول الطالب المدرسة منوط بالزي المدرسيّ، وبالزي الرياضي في يوم حصة الرياضة. ٣. الزي المدرسيّ الموحد (بلوزة) زرقاء مع شعار المدرسة، وبنطال جينز أو أسود للذكور. ٤. ومريول كحلي + قميص أبيض للإناث .	١. محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربية – إرشاد. ٢. إعلام الأهل. ٣. توثيق الحدث .	١. محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية – إيجاد حلول. ٢. إعلام الأهل. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه شفوي.	١. محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية – محادثة تأديبية. ٢. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٣. تعهد ولي/ة أمر الطالب/ة والطالب/ة. ٤. إعادة الطالب/ة إلى البيت في حال تكرر الأمر لاحقاً. ٥. توثيق الحدث. ٦. تنبيه مكتوب.

* تعرض السلوكيات المرغوبة بتدرج تصاعدي من ١-٣، حسب درجة تأثير عدم الالتزام بهذه السلوكيات.

*تدرّج السلوكيات	السلوك المرغوب	في حال عدم الالتزام بالبند المذكور		
		إجراءات معالجة عدم الالتزام لفترة التدخّل الأولى	إجراءات معالجة الأمر لفترة التدخّل الثانية	إجراءات معالجة الأمر لفترة التدخل الثالثة
١	احترام الوقت ويشمل: ١. الحضور في الوقت المحدد إلى المدرسة. ٢. الدخول إلى الحصص في الوقت. ٣. تقديم الوظائف في الوقت المحدد.	١. محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربية – إرشاد. ٢. إعلام الأهل. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه شفوي.	١. محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية – إيجاد حلول. ٢. إعلام الأهل. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه مكتوب. ٥. استشارة المرشد/ة التربوي/ة في حال تكرار صعوبات في احترام الوقت.	١. محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية – محادثة تأديبية. ٢. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٣. تعهد ولي/ة أمر الطالب/ة والطالب/ة. ٤. توثيق الحدث. ٥. تنبيه مكتوب. ٦. لا يتم استقبال الطالب في المدرسة/الحصة في المرات القادمة دون حضور ولي/ة الأمر. ٧. تحسم علأمات من الوظيفة التي تقدم متأخراً.
١	الانضباط المدرسيّ ويتضمن الالتزام أثناء الدوام المدرسيّ بـ: ١. الحضور الدائم الى المدرسة. ٢. الالتزام بتعليمات المعلمين/ات. ٣. الانتباه أثناء الحصص. ٤. الإصغاء للمعلم/ة والزملاء وعدم التشويش. ٥. إحضار لوازم الحصة. ٦. القيام بالواجبات البيتية.	١. محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربية – إرشاد. ٢. إعلام الأهل. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه شفوي.	١. محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية – إيجاد حلول. ٢. إعلام الأهل خطياً. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه مكتوب. ٥. استشارة ومتابعة من قبل المرشد/ة التربوي/ة في حال تكرار صعوبات في الانضباط.	١. محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية – محادثة تأديبية. ٢. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه مكتوب. ٥. الحصول على توصية من المرشد/ة التربوي/ة في حال تكرار صعوبات في الانضباط. ٦. تعاون الأهل في تنفيذ قرارات مجلس النظام المدرسيّ و/أو مدير/ة المدرسة.

*تدرّج السلوكيات	السلوك المرغوب	في حال عدم الالتزام بالبند المذكور		
		إجراءات معالجة عدم الالتزام لفترة التدخّل الأولى	إجراءات معالجة الأمر لفترة التدخّل الثانية	إجراءات معالجة الأمر لفترة التدخل الثالثة
٢	التزام التعامل السلمي اللاعنيف. الابتعاد عن ممارسة العنف الكلامي أو المعنوي ضد الطلبة أو المعلمين/ات.	١. إيقاف حالة العنف الكلامي أو المعنوي فوراً. ٢. محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربية – إرشاد. ٣. توجيه الطالب/ة لبرنامج الوساطة الطلابية. ٤. إعلام الأهل. ٥. توثيق الحدث.	١. إيقاف حالة العنف الكلامي أو المعنوي فوراً. ٢. محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية – إيجاد حلول. ٣. توجيه الطالب/ة لبرنامج الوساطة الطلابية ٤. إعلام الأهل. ٥. توثيق الحدث. ٦. تنبيه مكتوب.	١. إيقاف حالة العنف الكلامي أو المعنوي فوراً. ٢. محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية – محادثة تأديبية. ٣. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة ٤. اعتذار الطالب/ة. ٥. توثيق الحدث . ٦. تنبيه مكتوب. ٧. تعهد الأهل والطالب/ة. ٨. استشارة ومتابعة من قبل المرشد/ة التربوي/ة في حال تكرار صعوبات في ضبط النفس.
٢	المحافظة على نزاهة الوظائف والاختبارات.	١. محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربية - إرشاد. ٢. إعلام الأهل. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه شفوي.	١. محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية – إيجاد حلول. ٢. إعلام الأهل خطياً. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه مكتوب. ٥. استشارة المرشد/ة التربوي/ة في حال تكرار صعوبات في الاستقلالية في التعليم. ٦. إعادة المهمة، الوظيفة و/أو الاختبار.	١. محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية – محادثة تأديبية. ٢. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه مكتوب. ٥. تعهد الأهل والطالب/ة. ٦. إعادة أو إلغاء المهمة، الوظيفة و/أو الاختبار حسب ما يقرره مجلس النظام المدرسيّ و/أو مدير/ة المدرسة.
٢	إعلام المعلمين/ات و/أو الإدارة عن أي انتهاك لحقوق الطلبة.	١. محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربية – إرشاد. ٢. إعلام الأهل. ٣. توثيق الحدث.	١. محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية – إيجاد حلول. ٢. إعلام الأهل. ٣. توثيق الحدث. ٤. استشارة المرشد/ة التربوي/ة في حال تكرار عدم البوح بانتهاكات لحقوقه أو حقوق طلبة آخرين.	١. محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية – محادثة تأديبية. ٢. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه شفوي.

*تدرّج السلوكيات	السلوك المرغوب	في حال عدم الالتزام بالبند المذكور		
		إجراءات معالجة عدم الالتزام لفترة التدخّل الأولى	إجراءات معالجة الأمر لفترة التدخّل الثانية	إجراءات معالجة الأمر لفترة التدخل الثالثة
٣	المحافظة على سلامة النفس والآخرين من خلال الابتعاد عن إحضار أدوات حادة ومفرقعات، أو أي شيء ممكن أن يشكل خطراً على النفس أو الآخرين، والابتعاد عن ممارسة الألعاب العنيفة.	١.مصادرة الأدوات الحادة أو المفرقعات أو غيرها. ٢.محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربية –إرشاد. ٣.تعهد الطالب بعدم تكرار ذلك. ٤.إعلام الأهل. ٥.توثيق الحدث . ٦.تنبيه شفوي.	١.مصادرة الأدوات الحادة أو المفرقعات أو غيرها. ٢.محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية – إيجاد حلول. ٣.إعلام الأهل خطيا. ٤.تعهد الطالب بعدم تكرار ذلك. ٥.توثيق الحدث . ٦.تنبيه مكتوب.	١.مصادرة الأدوات الحادة أو المفرقعات أو غيرها. ٢.محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية – محادثة تأديبية. ٣.جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٤.تعهد ولي/ة أمر الطالب/ة. ٥.توثيق الحدث . ٦.تنبيه مكتوب.
٣	١.التزام التعامل السلمي اللاعنيف ٢. الابتعاد عن ممارسة العنف الجسدي بكل أشكاله ضد الطلبة و/أو المعلمين/ات.	١.إيقاف حالة العنف الجسدي فوراً. ٢.محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربية – إرشاد. ٣.اعتذار الطالب/ة. ٤.إبعاد الطالب عن اليوم الدراسي داخل المدرسة. ٥.إعلام الأهل خطياً. ٦.توثيق الحدث . ٧.تنبيه شفوي. ٨.في حال تطلب الأمر علاجا صحيا للطالب/ة أو المعلم/ة المعتدى عليه يقوم الأهل بدفع تكاليف العلاج.	١.إيقاف حالة العنف الجسدي فوراً. ٢.إبعاد الطالب عن اليوم الدراسي داخل المدرسة. ٣.محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية – إيجاد حلول. ٤.جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة ٥.اعتذار الطالب/ة. ٦.توثيق الحدث . ٧.تنبيه مكتوب. ٨.تعهد الأهل والطالب/ة. ٩.استشارة المرشد/ة التربوية في حال تكرار صعوبات في ضبط النفس. ١٠. في حال تطلب الأمر علاجا صحيا للطالب/ة أو المعلم/ة المعتدى عليه يقوم الأهل بدفع تكاليف العلاج.	١.إيقاف حالة العنف الجسدي فوراً. ٢.محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية – محادثة تأديبية. ٣.جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٤.اعتذار الطالب/ة. ٥.توثيق الحدث . ٦.تنبيه مكتوب. ٧.تعهد الأهل والطالب/ة. ٨.نقل الطالب/ة لمدة يحددها مجلس النظام المدرسيّ ومدير/ة المدرسة. ٩.في حال تطلب الأمر علاجا صحيا للطالب/ة أو المعلم/ة المعتدى عليه يقوم الأهل بدفع تكاليف العلاج. ١٠. في حال تكرر الأمر في المرات القادمة يطلب من الأهل التوجه إلى جهات استشارية متخصصة في المجال.

*تدرّج السلوكيات	السلوك المرغوب	في حال عدم الالتزام بالبند المذكور		
		إجراءات معالجة عدم الالتزام لفترة التدخّل الأولى	إجراءات معالجة الأمر لفترة التدخّل الثانية	إجراءات معالجة الأمر لفترة التدخل الثالثة
٣	الابتعاد عن التحرش الجنسي أو الاعتداء الجنسي.	١. إيقاف الحدث فوراً. ٢. إبعاد الطالب/ة عن اليوم الدراسي داخل المدرسة. ٣. محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربية – إرشاد. ٤. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٥. توثيق الحدث . ٦. تنبيه مكتوب. ٧. استشارة المرشد/ة التربوي/ة.	١. إيقاف الحدث فوراً. ٢. إبعاد الطالب/ة عن اليوم الدراسي داخل المدرسة. ٣. محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية – إيجاد حلول. ٤. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة ٥. توثيق الحدث . ٦. تنبيه مكتوب. ٧. استشارة المرشد/ة التربوي/ة ووضع خطة علاجية.	١. إيقاف الحدث فوراً. ٢. إبعاد الطالب/ة عن اليوم الدراسي داخل المدرسة. ٣. محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية – محادثة تأديبية. ٤. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة ٥. توثيق الحدث . ٦. تنبيه مكتوب. ٧. تعهد الأهل والطالب/ة. ٨. نقل الطالب/ة لمدة يحددها مجلس النظام المدرسيّ ومدير/ة المدرسة. ٩. يطلب من الأهل التوجه إلى جهات استشارية متخصصة في المجال.
٣	المحافظة على الممتلكات الخاصة والممتلكات والمرافق العامة في المدرسة: ممتلكات الزملاء، ومكتبة المدرسة، والساحة، ومختبر الحاسوب، ومختبر العلوم، والألعاب الخارجية، وغيرها.	١. محادثة (١) مع الطالب/ة – إرشاد. ٢. إعلام الأهل. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه شفوي. ٥. دفع تكاليف الإصلاح والضرر.	١. محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربية – إيجاد حلول. ٢. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه مكتوب ٥. دفع تكاليف الإصلاح والضرر.	١. محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربية – محادثة تأديبية. ٢. جلسة مع الأهل بوجود الطالب/ة. ٣. توثيق الحدث. ٤. تنبيه مكتوب ٥. استشارة المرشد/ة التربوية في حال تكرار صعوبات في ضبط النفس، ووضع خطة علاجية. ٦. دفع تكاليف الإصلاح والضرر.

ملاحظات توضيحية:-

١. فترة التدخل: يقصد بها الفترة الزمنية بعدد الأيام أو الأسابيع أو الأشهر التي يوصي بها مجلس النظام التربوي لتنفيذ خطة تدخل علاجية للطالب/ة.

٢. محادثة (١) مع الطالب/ة من قبل المربي/ة – إرشاد : يقصد بها أن ينفذ المربي/ة جلسة مع الطالب/ة بهدف إرشاده/ها إلى السلوك المرغوب، وما هي توقعات المربي/ة منه/ا، وما هي التجأوزات التي يقوم أو تقوم بها، وكيف له/ها أن يلتزم بالقوانين مرة ثانية.

٣. محادثة (٢) مع الطالب/ة من قبل المربي/ة – إيجاد حلول: يقصد بها أن ينفذ المربي/ة جلسة مع الطالب/ة بهدف استيضاح الأسباب الكامنة وراء عدم التزام الطالب/ة بالقوانين المدرسيّة، لربما تكون لديه/ها صعوبات معينة هي السبب وراء ذلك. تأخذ المحادثة هنا طابع البحث عن حلول تساعد الطالب/ة على الالتزام بالقوانين المدرسيّة، ويمكن في بعض الحالات أن نحتاج إلى استشارة المرشد/ة التربوي/ة للمدرسة.

٤. محادثة (٣) مع الطالب/ة من قبل المربي/ة – تأديبية : يقصد بها أن ينفذ المربي/ة جلسة مع الطالب/ة بهدف توضيح الحدود (القوانين) التي يتجأوزها الطالب/ة، وتحمّل مسؤولية اختياراته/ا وتصرفاته/ا، والطلب الفوري منه/ها الالتزام بالقوانين، وتوضيح أن العقاب في هذه الحالة هو نتيجة طبيعية لعدم التزامه/ها بتلك القوانين.

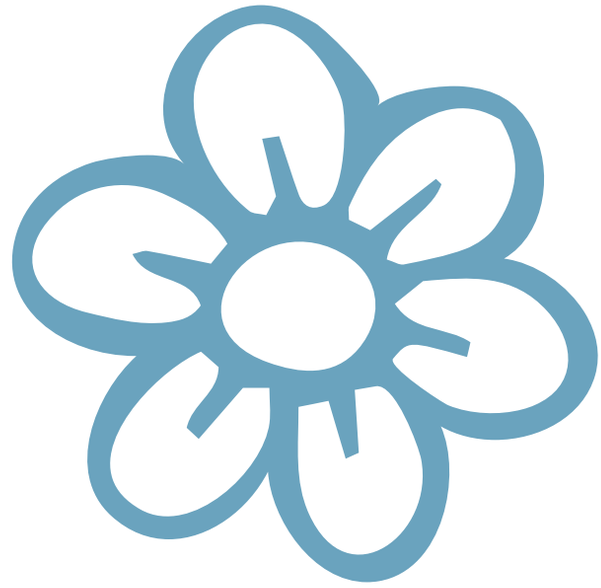

٧. أفكار ومشاريع خلال السنة الدراسية لتفعيل أمثل للدستور ومحتوياته

نورد لكم هنا قائمة من الأفكار والمشاريع التربوية التي سنقوم باعتمادها خلال هذه السنة الدراسية من أجل تفعيل أمثل للدستور المدرسيّ وتعزيز القيم والحقوق والواجبات والمبادئ التربوية التي نسعى جميعاً، المعلمين/ات والأهالي والمجتمع المحلي، لغرسها في نفوس طلبتنا.

١. تأسيس مجلس طلبة من خلال انتخابات حرة ديمقراطية من الصف الرابع حتى السادس.

٢. تأسيس منتدى أولياء الأمور من خلال انتخابات حرة وديمقراطية لتفعيل دور الأهل في حياة المدرسة وأخذ أدوار أكثر مسؤولية تجاه تربية أبنائهم وبناتهم بشكل مشترك مع المدرسة.

٣. تفعيل دور فريق بناء الدستور واللجان التابعه له على مدار السنة.

٤. تفعيل دور الطلبة في الإذاعة الصباحية لزيادة حرية التعبير عن الرأي ومهارات الخطابة.

٥. عمل برنامج تعزيز ومكافآت بشكل دوري لتعزيز السلوكيات الإيجابية، مثلا: أكثر صف متسامح، أكثر صف خلّاق، أكثر صف صحي ... وهكذا.

٦. تفعيل مجلات الحائط لزيادة قدرة الطلبة على الكتابة الإبداعية وحرية التعبير أيضاً.

٧. عمل أوراق عمل مخصصة لربط المنهاج بالقيم، والحقوق والواجبات، والممارسات الحياتية.

٨. تنفيذ مسابقات وأبحاث دورية خلال السنة مثل مسابقة القراءة والبحث العلمي.

٩. تنفيذ ندوات تثقيفية للأهل لتعزيز دور الوالدية والتربية الإيجابية.

١٠. تفعيل برنامج الوساطة الطلابية كأحد البرامج للحد من النزاعات الطلابية وزيادة مهارات الحوار والتفاهم.

١١. تفعيل مرافق المدرسة من مسرح، ومختبر الحاسوب، ومختبر العلوم، والمكتبة وذلك لزيادة إبداعات الطلبة ومشاركتهم في حياة المدرسة.

١٢. تخصيص حصة أسبوعية مع مربية الصف بعنوان « افتح قلبك» للحوار و النقاش و الاستماع إلى آراء الطلبة وتعزيز مهارات النقاش واحترام الاختلاف و التوعية والإرشاد.

١٣. تعميق لغة المشاعر في نفوس الطلبة كوسيلة للتعبير والتفريغ النفسي الإيجابي.

١٤. تشجيع الطلبة على التطوع بالتنسيق مع مؤسسات مجتمعية محلية.

١٥. تشكيل لجان مدرسيّة من الطلبة كلجان النظام، واللجان الصحية، ولجنة حمأية البيئة، وغيرها.

٨. طرق تقديم الاقتراحات والشكأوي على بنود الدستور

من خلال صندوق الاقتراحات والشكأوي في المدرسة.

عمل اجتماعات دورية لنقاش مفتوح مع الأهالي.

عمل اجتماعات نقاش مفتوح مع مجلس الطلبة.

تخصيص نموذج إلكتروني يتم إرساله من خلال صفحة المدرسة الإلكترونية.

٩. إقرار الدستور المدرسيّ من قبل الأهل والطلبة

حضرة ولي/ة أمر الطالب/ة:_____ من الصف: _____ الشعبة: _____

الموضوع: المصادقة على الدستور المدرسيّ للعام ٢٠١٥-٢٠١٦

من خلال هذا الدستور التشاركي بين المعلمين/ات والطلبة والأهل، قمنا بتوضيح حقوق وواجبات كل فئة من الفئات سابقة الذكر، كما أدرجنا في الدستور قوائم بالسلوكيات المرغوبة والتي نتوقع من جميع الطلبة الالتزام بها، معتمدين في ذلك على القيم الإنسانية، واتفاقيات حقوق الطفل، والدراسات الواقعية للأحداث المدرسيّة، وتجاربنا اليومية في حقل التعليم.

تمكننا ممارسة هذه القواعد السلوكية والالتزام بها من تعليم أبنائكم وبناتكم في جو تعليمي تربوي هادئ وآمن، لذا نرجو من حضرتكم التعأون الكامل معنا من أجل أن نحقق رسالتنا التربوية على أكمل وجه، ونتمنى عليكم المصادقة على الدستور المدرسيّ.

أنا ولي/ة أمر الطالب/ة:_____،

وبعد اطلاعي على ما جاء في بنود الدستور المدرسيّ للعام ٢٠١٥-٢٠١٦، أتعهد، وكذلك ابني/ابنتي، بالالتزام بجميع ما جاء به الدستور، وعليه نوقع.

توقيع ولي/ة أمر الطالب: _____ توقيع الطالب/ة: _____ التاريخ: _____

١٠. إرشادات للأهالي والطلبة للعام الدراسي الجديد

١٠,١ مواعيد التسجيل للعام الدراسي المقبل

تسجيل الطالب/ة في المدرسة يعني التسجيل لسنة دراسية كاملة،

يتم التسجيل للعام القادم ٢٠١٦/٢٠١٧ ابتداء من ٢٠١٦/٤/١ حتى ٢٠١٦/٤/٣٠ ، ونعتذر عن قبول أي طالب/ة لم يسجل لأن الأماكن محدودة.

١٠,٢ ساعات الدوام المدرسيّ

توقيت الدوام الرسمي من ٧,٣٠ صباحاً إلى ١,٣٠ ظهرا، من السبت إلى الخميس.

العطلة الأسبوعية الجمعه و الأحد.

يتحمّل الأهل، في حال تأخّروا أو تأخرت المواصلات في استلام الطلبة بعد انتهاء الدوام المدرسيّ، المسؤوليةَ الكاملة عن بقاء أبنائهم وبناتهم في المدرسة أو محيطها.

عند غياب الطالب/ة عن المدرسة يجب على الأهل تبليغ المدرسة هاتفياً أو كتابياً بسبب التغيب.

١٠,٣ مواعيد استقبال الأهالي

للاستفسار عن وضع أبنائكم وبناتكم نرحب بكم يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع من الساعة العاشره حتى الثانية عشرة ظهرا.

يمنع دخول الأهالي للغرف الصفية بدون إذن مسبق من الإدارة ... الرجاء عدم الإحراج ...

١٠,٤ مواعيد الامتحانات

مواعيد تقديم الامتحانات الفصلية من كل عام هي الأسبوع الرابع من كانون الأول والأسبوع الثاني من أيار. تحتفظ المدرسة بأوراق الامتحانات، ويمكن للأهل المراجعه خلال أسبوع من تسليم النتائج للطلبة.

١٠,٥ مواعيد انتخابات لجنة أولياء الأمور

يسرنا أن تكون/ي أحد أعضاء لجنة أولياء الأمور في المدرسة، حيث يتم في بداية الفصل الثاني من كل عام إجراء انتخابات حرة وديمقراطية لاختيار أعضاء لجنة أولياء الأمور للعام التالي، وعلى من يجد لديه/ها الرغبة في ترشيح اسمه/ها التوجه للإدارة.

١٠,٦ الرسوم الدراسية وطريقة الدفع

التسجيل يكون لسنة دراسية كاملة، حتى وإن لم يتمها الطالب/ة لإي سبب كان، وبالتالي الأهل ملزمون بتسديد رسوم السنة الدراسية كاملة.

تدفع الرسوم مقدماً، شهرياً أو بنظام الفصل الدراسي.

تدفع الرسوم للإدارة فقط من قبل ولي/ة الأمر، أو من ينوب عنه/ها ، ولا تدفع للسائق/ة أو عن طريق الطالب/ة .

المبالغ المدفوعة لا تسترجع .

١٠,٧ الزي الصيفي

للإناث: مريول كحلي وقميص أبيض.

للذكور: بنطالون جينز وقميص أزرق.

١٠,٨ الزي الشتوي

للإناث: بلوزة جولف أبيض وجارزة وجاكيت كحلي، بالإضافة إلى المريول.

للذكور: بلوزة جولف أبيض وجارزه وجاكيت كحلي.

١٠,٩ الزي الرياضي

للإناث والذكور: بدلة رياضة كحلي مع بلوزة بيضاء.

١٠,١٠ السفريات

من الضروري إبلاغ المدرسة كتابياً باسم السائق/ة المخول بنقل ابنكم/ابنتكم، ورقم هاتفه/ها.

وسيلة المواصلات من مسؤولية الأهالي، لذا نؤكد على ضرورة الالتزام بالمواعيد، وعدم التأخير، والحرص على سلامة ابنائكم وبناتكم أثناء تواجدهم مع السائقين .

١٠,١١ التصريح الطبي

في بدأية كل عام دراسي يتوجب على الأهالي إحضار تقرير طبي (شهاده خلو من الأمراض) وتبليغ الإدارة عن أي حالة صحية أو مرضية مستجدة يعاني منها الطالب/ة لمعرفة آلية التصرف معه/ها.

١٠,١٢ شراء الكتب الدراسية

تقوم إدارة المدرسة بتوفير المقررات الدراسية للطلبة على مدار العام الدراسي **مجانا**، باستثناء كتب اللغه الإنجليزية التي يتم شراؤها من المدرسة.

١٠,١٣ طرق التواصل مع المدرسة

رقم هاتف المدرسة ٠٢٧٩٨٥٥٠

جوال ٠٥٩٩٠٩١٠٤٦

البريد الإلكتروني: jeelalamal@live.com

صفحة الفيسبوك: Jeel AL Amal School Bethany

١٠,١٤ متفرقات

إحضار أجهزة ثمينة أو ذهب أو أي شيء آخر هو مسؤولية الطالب/ة والأهل، والإدارة غير مسؤولة عن ضياعها أو تلفها أو أي ضرر يحدث لها.

يرجى تزويد الطلبة بمحارم ناعمه، ومحارم معطره، وساندويشه، وقنينة ماء يوميا .

يرجى تزويد المدرسة برقم هاتف لحالات الطوارئ. _____

ملاحظة ختامية

لا يمكن لأي دستور أن يَحِلّ مَحَلّ المنطق السليم والعقلانية التربوية

من الصعب أن يغطي الدستور جميع الممارسات داخل المدرسة ومحيطها وفعالياتها المنهجية وغير المنهجية، ما يعني أننا قد نتواجه مع حادثة لم يتطرق إليها الدستور، وبالتالي فإن المنطق السليم والعقلانية والمبادئ التربوية هي الوسيلة لمواجهة تلك المواقف. وعليه يجب تعويد الطلبة والمعلمين/ات والأهل على ذلك.